



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي الأغواط  
كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علم الاجتماع الإتصال

العنوان

# أثر استراتيجية الإتصال التعليمي على التحصيل الدراسي

مذكر مكملة في إطار مقتضيات نيل شهادة الماستر  
تخصص: علم اجتماع الإتصال

أستاذ المشرف  
د \* بساس بلخير

من إعداد الطلبة :  
مراح حمزة  
عبد الحاكم محمد لمين

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# سُرِّبُكَرٌ وَقُرْبَةُكَرٌ

قال تعالى : ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ  
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

[النمل : الآية 19]

فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وعملا بقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " رواه أبو  
داود .

فإني أتوجه بالشكر الجزيل لكل من كانت له يد العون والتوجيه والنصح في مشوار البحث،  
من قريب أو بعيد، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور " **بساس بلخير وبن دهقان**  
**طاهر** " حفظهم الله ورعاهم.

# إهداء

إلى من قال فيهما عز وجل "" وأخض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي

أرحمهما كما ربياني صغيرا ""

إلى الوالدين العزيزين أدامهما الله

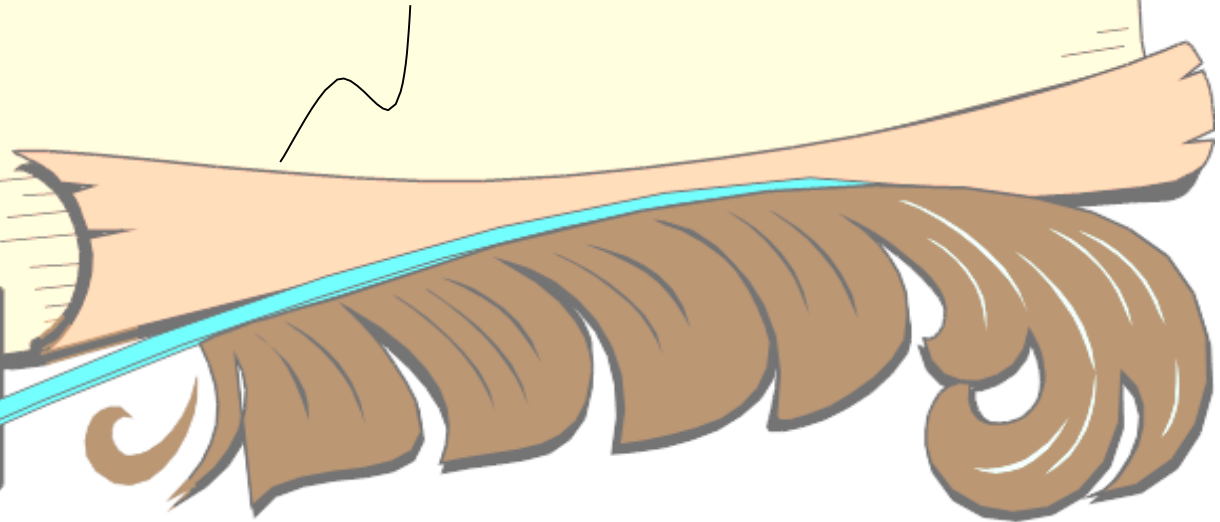
إلى إخوتي وأسرتي حفظهما الله

وإلى كل الأصدقاء والأحباب دون إستثناء

وإلى كل أساتذتي الكرام .

وفي الأخير أرجو من الله أن أكون قد وفقت في إتمام هذا العمل .

**حمزة مراح و محمد الحاكم محمد أمين**



الصفحة	العنوان
	شكر واهداء
أ - هـ	مقدمة
<b>الإطار النظري :</b>	
04	1. الإشكالية
07	2. مفاهيم الدراسة
10	3. أسباب اختيار الموضوع.
11	4. أهداف الدراسة
11	5. أهمية الدراسة
12	6. مجالات الدراسة
<b>الفصل الأول : عملية الاتصال في التعليم</b>	
13	<b>المبحث الأول : ماهية الإتصال التعليمي</b>
13	المطلب الأول : نشأة الاتصال والإتصال التعليمي
13	الفرع الأول : نشأة الاتصال
15	الفرع الثاني : نشأة الإتصال التعليمي
17	المطلب الثاني : مفهوم الاتصال التعليمي
23	<b>المبحث الثاني : أهمية عملية الإتصال في التعليم واستخداماته</b>
23	المطلب الأول : أهمية عملية الإتصال في التعليم
26	المطلب الثاني : استخدامات عملية الاتصال في التعليم وتصنيفاته
26	الفرع الأول : استخدامات عملية الاتصال في التعليم

30	الفرع الثاني : تصنيفات عملية الإتصال في التعليم
33	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني : التحصيل الدراسي</b>	
35	المبحث الأول : ماهية التحصيل الدراسي
35	المطلب الأول : مفهوم التحصيل الدراسي
35	الفرع الأول : تعريف التحصيل الدراسي
37	الفرع الثاني : عوامل التحصيل الدراسي
42	المطلب الثاني : أهمية التحصيل الدراسي وشروطه
47	المبحث الثاني : عوائق التحصيل الدراسي
47	المطلب الأول : العوائق الناجمة عن الأسرة
55	المطلب الثاني : العوائق المرتبطة بالمدرسة
56	خلاصة الفصل
<b>الإطار الميداني للدراسة</b>	
<b>الفصل الثالث : الإطار المنهجي للدراسة</b>	
63	المبحث الأول : الإجراءات المنهجية
64	المطلب الأول : مجالات الدراسة
65	المطلب الثاني : وصف المؤسسة

66	1- منهج الدراسة:
67	2- مجتمع وعينة الدراسة:
68	3- مجالات الدراسة
69	المطلب الثاني : وصف المؤسسة
70	المبحث الثاني : تحليل ونتائج الإستبيان
71	المطلب الأول : المنهج المتبع
72	المطلب الثاني : تحليل الإستبيان
89	نتائج الدراسة في ظل التساؤلات الفرعية :
91	الخاتمة
93	قائمة المصادر والمراجع

## ملخص :

يعد التعليم والتحصيل الدراسي أساسًا لتطوير المجتمعات وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي. يسهم التعليم في تنمية القدرات الفردية والمهارات الأساسية التي يحتاجها الأفراد لتحقيق النجاح المهني والشخصي. يعتبر التحصيل الدراسي مؤثرًا هامًا على جودة التعليم ومستوى التقدم الأكاديمي للطلاب. تواجه الأنظمة التعليمية تحديات متعددة مثل الفجوات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على فرص الوصول إلى التعليم الجيد. تبني السياسات التعليمية الفعالة على تعزيز الشمولية وتوفير فرص متكافئة لجميع الطلاب. تحسين البيئة التعليمية وتطوير المناهج التعليمية يلعبان دورًا محوريًا في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم، التحصيل الدراسي، النمو الاقتصادي، القدرات الفردية، الشمولية، الفرص المتكافئة، تطوير المناهج.

## Summary

Education and academic achievement are fundamental to the development of societies and the attainment of economic and social growth. Education enhances individual capacities and essential skills needed for personal and professional success. Academic achievement serves as a crucial indicator of the quality of education and the academic progress of students. Educational systems face various challenges, such as economic and social disparities affecting access to quality education. Effective educational policies focus on promoting inclusivity and providing equal opportunities for all students. Improving the educational environment and developing curricula play pivotal roles in enhancing academic achievement.

**Keywords:** education, academic achievement, economic growth, individual capacities, inclusivity, equal opportunities, curriculum development.

ان التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتغيير السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية يجعل من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بوسائل التعليم الحديثة لتحقيق أهدافها ومواجهة هذه التحديات . وقد أضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثيراً من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم اعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة تؤهله لمواجهة تحديات العصر

يعد الاتصال عملية حيوية تشمل جميع نواحي المجتمع، حيث هي وسيلة أساسية لنقل واستقبال المعلومات والفهم بين الأفراد والجماعات. يتغير طبيعة وعناصر هذه العملية بتغير الزمان والمكان، وتتغير حسب المجالات والمواقف المتنوعة التي يُستخدم فيها الاتصال. وقد جلب التطور الهائل في وسائل الاتصال، خاصة في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين، مزايا غير مسبوقة. حيث ساهمت سهولة انسياب المواد الاتصالية والمعرفية في العالم في تضاؤل الحدود والحواجز بين الثقافات والمجتمعات. وبات الاتصال ضرورة لا بد منها في شتى المجالات، ومن بين هذه المجالات، المجال التربوي التعليمي، الذي يضم الأساتذة والتلاميذ والإداريين.

ظهر مفهوم الاتصال التربوي كنتيجة للحاجة إلى بناء جسور التواصل بين الأستاذ والتلميذ وبين جميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية. يُعتبر الاتصال التربوي عملية ذات طابع ثنائي، حيث يتم فيها تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بين المتعلمين والأساتذة بوسائل متنوعة مثل الحوار والمناقشة والاستفسارات. تلعب العناصر المختلفة في الاتصال

التربوي دورًا حاسمًا في نجاح العملية التعليمية، مثل المهارات اللغوية والاستماع الفعال والتواصل الغير لفظي مثل التعبير الجسدي وتعابير الوجه. كما يتضمن الاتصال التربوي القدرة على فهم احتياجات ومتطلبات المتعلمين وتوجيههم وتوفير الدعم المناسب لهم. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون الاتصال التربوي مبنياً على الاحترام والثقة والتعاون، لتشجيع بيئة تعليمية إيجابية وصحية، تساعد الطلاب على النمو والتطور وتحسين التحصيل الدراسي الخاص بهم. ويعتبر التحصيل الدراسي أحد الأهداف الرئيسية لعملية التعلم، حيث يتطلب تحقيقه جهودًا مشتركة من قبل الأساتذة والطلاب وأطر العملية التعليمية بأسرها.

## 1- إشكالية الدراسة:

يعد المجال التربوي مجال جد حساس كونه ركيزة المجتمع وباعتباره حجر الأساس الذي تبنى عليه باقي المجالات الاقتصادية منها والاجتماعية ولذا فالأهداف التربوية من القضايا الهامة التي شغلت ولازالت تشغل اهتمامات العلماء والمربين والمفكرين والأبحاث جارية باستمرار في هذا الصدد . وكل ذلك لأجل تطوير وتحسين العملية التربوية التعليمية إذ تهدف هذه الأخيرة إلى تحقيق الغايات والأهداف التي تسعى إلى الوصول بالمتعلم إلى أرقى المستويات أي تحقيقه لقدر كبير من النمو في جوانب شخصيته لا وببل السعي إلى تطويرها باستمرار .

إستجابة لجملة من التحديات التي واجهت التعليم فلقد تحول التعليم بشكله عموما تحولا جذريا في أساليبه ونماذجه التعليمية من خلال تطور التقنيات التعليمية المعرفية ونمو الصناعات جديدة كل ذلك أدى الى توجيه الإستثمار في مجال التعليم ورفع قدرة المعرفة البشرية .

وجب العمل على الإستثمار فيه من خلال تطوير المهارات البشرية اللازمة والقادرة على التعامل مع كافة المستجدات والمتغيرات التي شهدتها الواقع المعاصر .

اتجهت الكثير من الدول الى ممارسة ورفع التحدي في مختلف من خلال تبني استراتيجيات التعليم لإحداث تطوير كفي يلائم المستجدات التربوية ويواكب التطورات السريعة والراهنة لتحقيق التميز في كافة العمليات التعليمية من أجل النهوض بالعملية التعليمية والتربوية في

المدارس ومسايرة الإتجاهات الحديثة ومعالجة المشكلات التي تواجهها بتطبيق أفضل

الإستراتيجيات التعليمية التي تهين الفرد والمجتمع المتطلبات عصر الثورة التكنولوجية والنظام

التعليمي كغيره من الأنظمة السائدة في المجتمع الذي يعاني الكثير من المشاكل منها ما يتعلق

بالمناهج بالتالي فعلمية التعلم ليست عملية بسيطة وسهلة بل معقدة تتداخل فيها العديد من

العوامل فانطلاقا من اكتساب المادة العلمية إلى غاية تحقيق النجاح لابد للمتعلم من أن يتبع

استراتيجيات تعلم تمكنه من تحقيق ذلك<sup>1</sup>

ومن هنا كل يمكننا طرح الإشكالية الآتية:

**هل تؤثر استراتيجيات الاتصال التعليمي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة محمد**

**بعاج ؟**

وتتفرع الإشكالية أعلاه الى التساؤلات ادناه :

- هل طرق التواصل التي يستعملها الأستاذ تساعد على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ؟

- هل البرامج التعليمية مساعدة على التحصيل الدراسي ؟

**فرضيات الدراسة**

- تؤثر استراتيجيات الإتصال التعليمي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة 17

أكتوبر 1961

---

<sup>1</sup>الجراح، لطفى الجراح إبراهيم . ، مكونات التعليم المنظم ذاتيا في علاقتها بتفسير الذات و تحمل الفشل الأكاديمي، مجلة مركز البحوث التربوية  
جامعة قطر ، العدد 10 1996 ص76

## الفرضيات الجزئية :

- طرق التواصل التي يستعملها الأستاذ تساعد على التحصيل الدراسي
- البرامج التعليمية تساعد على التحصيل الدراسي

## أهداف الدراسة:

- التعرف إلى مفهوم إستراتيجية التعليم وخصائص الإدارة التعليمية الناجحة.
- التحسيس بضرورة العمل على تطبيق إستراتيجية ملائمة لتحسين أداء الجودة في المؤسسات التعليمية. تقديم بعض النماذج والتطورات الفكرية والإستراتيجيات المقترحة لتحقيق الجودة التعليمية في الواقع المدرسي.
- معرفة واقع ممارسة الإدارة المدرسية لأهدافها وأنماطها وأهم المشكلات التي تواجهها ومستلزمات نجاحها.
- محاولة توضيح بأهمية إستراتيجية التعليم باعتبارها العامل الحاسم في تنمية المجتمع.

## أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على أهم الاستراتيجيات المستخدمة من طرف التلاميذ سنة أولى سنة ثالثة شعبة آداب.

- لفت انتباه الجهات المعنية لتوجيه التلاميذ من أجل الاستخدام الأمثل لاستراتيجيات التعلم.

- دراستنا تعتبر كإضافة للبحوث العلمية، وكأرضية علمية لزيادة التحصيل العلمي

### تحديد مصطلحات الدراسة:

#### 1 استراتيجيات التعلم:

أ - اصطلاحا:

هي الأفكار والإجراءات التي يستخدمها التلاميذ التي تمكنهم من توظيف أنفسهم بشكل مستقل

لإكمال مهمة ما.<sup>1</sup>

وهناك من يعرف استراتيجيات التعلم أنها العمليات أو الطرق الذهنية التي يستعملها المتعلمون

والتي تساعدهم على اكتساب وتخزين واسترجاع أنواع مختلفة من المعرفة، فهي تساعد المتعلم

على دراسة المواد الدراسية وتنظيم وتخزين المعلومات في الذاكرة .

ب - التعريف الإجرائي لاستراتيجيات التعلم مجموعة من العمليات أو الطرق الذهنية التي

يستعملها تلاميذ الطور الثانوي (سنة أولى سنة ثالثة) ضمن تخصصي آداب وآداب وفلسفة

على التوالي والتي تساعدهم على اكتساب وتخزين واسترجاع.

#### التحصيل الدراسي:

أ - اصطلاحا:

---

<sup>1</sup>- جابر، عبد الحميد. ("استراتيجيات التدريس و التعلم"، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة. ص307

يعرفه ال عنزي: بأنه المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسية معينة عن  
حصيلة محددة من المعلومات واستيعابها من الناحية الكمية والكيفية، ويتم ذلك بطرق عدة منها

#### اختبارات التحصيل المقننة<sup>1</sup>.

وكما يعرفه الخالدي، بأنه نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي  
يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة وجيه،

ب - التعريف الاجرائي للتحصيل الدراسي:

بأنه الدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلاميذ الثانوية سنة اولى سنة الثالثة في نهاية الفصل  
الدراسي الثاني في جميع المواد التي درسها.

#### الدراسات السابقة :

##### 1-دراسة بن يوسف أمال 2008

هدفت إلى الكشف عن العلاقة التفاعلية بين الدافعية للتعلم واستراتيجيات التعلم وأثر كل منها  
على التحصيل الدراسي عند المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية في ولاية البلدية .

---

<sup>1</sup>-العنزي، فريح عويد و الكندي، عبد اهلل عبد الرحمان. مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد.

وطبقت عليهم مقياس الدافعية للتعلم ، ومقياس استراتيجيات التعلم ، وأشارت النتائج إلى عدم تحقق الفرضية الأولى التي نصت على وجود تنوع في استخدام الاستراتيجيات ، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة من خلال الفرضية الثانية أنه لا يوجد فرق بين الجنسين في درجة الدافعية وفي استعمال الاستراتيجيات وفي درجة التحصيل ، كما أن الفرضية الرابعة حققت أو أثبتت أن هناك ارتباط قوي موجب بين درجات التحصيل ودرجات الدافعية والاستراتيجية. وأثبتت هذه الدراسة أن هناك علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلم واستخدام الاستراتيجيات في التحصيل .

## 2- دراسة جاهل نهلة 2016

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الاستراتيجيات المستخدمة من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بولاية قالمة ، نتائج الدراسة توصلت إلى وجود تفاوت في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، وبالمقابل لم تجد هناك تأثير في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا على التحصيل الدراسي.

## 3- دراسة المصري 2009

بعنوان العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي، وهدفت للتعرف على مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم من طرف طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الإسراء، فضلا عن

معرفة الفروق في مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم ومستوى التحصيل الأكاديمي لديهم وقد بلغ حجم عينة الدراسة 85 طالبا وطالبة ، طبق عليهم مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والمعربة من قبل عابد ومرعى (1996) والمعدة من قبل "ARLOOR" .

#### 4- دراسة مرزوق عبد المجيد مرزوق 1993

أجريت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم الذاتي التنظير المرتبط بالأداء الأكاديمي للطالب داخل الفصل الدراسي، كشفت عن وجود علاقة موجبة بين الأداء ومكونات الدافعية المتمثلة في الفاعلية الذاتية والقيم الجوهرية التي نصت على ضرورة الاهتمام برفع مستويات مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم لما لهذين المتغيرين من أثر كبير وقوي في رفع مستوى الأداء

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

### تمهيد:

يعد الاتصال من المواضيع الأساسية التي نالت اهتمام العديد من المفكرين والباحثين، نظراً لدوره الحيوي كأساس للتفاعل الاجتماعي، الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى تشكيل علاقات متعددة في مختلف السياقات، سواء كانت بين شخصين أو أكثر، بهدف تحقيق أهداف مشتركة. الاتصال يُعتبر عملية ضرورية وهامة في جميع عمليات التوافق والفهم، ويتوجب على العاملين في المجال التعليمي القيام به بشكل فعال لتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية.

تجسد المؤسسة التعليمية، بكافة جوانبها ومجالاتها، أهمية الاتصال التعليمي بجميع أشكاله ومظاهره. فالتواصل الفعال بين الأساتذة والتلاميذ يعتبر عنصراً أساسياً في نجاح عملية التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية. ويعمل هذا الفصل على توضيح الإطار النظري للاتصال التعليمي وأهم نظرياته".

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

### المبحث الأول : ماهية الإتصال التعليمي

في السياق التعليمي ، يُعتبر الإتصال التعليمي جزءاً أساسياً من عملية التعلم والتعليم. يُعرف الإتصال التعليمي بأنه العملية التي يتم فيها تبادل المعرفة والمعلومات والأفكار بين الأساتذة والتلاميذ وبين الطلاب أنفسهم. يهدف الإتصال التعليمي إلى تحفيز التفاعل وتسهيل عملية نقل المعرفة والتعلم، بالإضافة إلى بناء علاقات إيجابية بين جميع أطراف العملية التعليمية. تشمل عناصر الإتصال التعليمي اللغة المنطوقة، والتعبير الجسدي، والتواصل غير اللفظي، وغيرها من الوسائل التي تسهم في تحقيق التواصل الفعّال في البيئة التعليمية.<sup>1</sup>

### المطلب الأول : نشأة الإتصال والتعليمي

ينقسم المطلب الأول الى فرعين :

#### الفرع الأول : نشأة الإتصال

ظهرت أهمية الإتصال كعامل مهم في استمرار الحياة وازدهارها على وجه الأرض منذ زمن بعيد ولعبت وسائل الإتصال دوراً كبيراً في نمو الفكر الانساني وتقدم الحضارة الانسانية واتخذها كثير من العلماء والباحثين معياراً عند المقارنة بين الحضارات والشعوب المختلفة بحيث يقاس مدى رقيها بمقدار ما أحرزته من تقدم في هذا المجال ولو نظرنا الى تاريخ الانسانية لرأينا كيف استعان

<sup>1</sup>حسين محمدي الطويجي وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم دار القلم الكويت 1987 ص21

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

الانسان منذ بدء الخليقة بأساليب متنوعة ووسائل كثيرة للتعامل في الحياة والتفاهم مع الناس وفي التعبير عن أفكاره وآرائه وما يجول في نفسه من أحاسيس ومشاعر .

ولم تكن الكلمة المنطوقة هي أسلوبه الوحيد في ذلك بل لجأ الى الرموز والاشارات وجعل منها لغة التفاهم . كما استعان بالوسائل المحسوسة في التعامل وقد وجدت الصور والرسومات التوضيحية والخرائط مع الأنسان ايضاً منذ الاف السنين وعثر عليها في كثير من آثار الحضارات القديمة ويمكن ان نشاهد ذلك في معابد قدماء المصريين ومقابرهم فقد زينت جدرانها بالصور والرسومات التي تصور الحياة في هذه المرحلة من تاريخ الانسانية وتشرح المناسك والطقوس الدينية وتوضح عادات قدماء المصريين وتقاليدهم في ممارسة أمور الدنيا وتسجل معتقداتهم وانجازاتهم . وقد عثر في هذه المقابر كذلك على عينات ونماذج من ملابسهم ومن الأدوات التي كانوا يستعملونها في حياتهم ومن أهم وسائل الاتصال التي عملت على تقدم الانسانية . هي ابتكار حروف الهجاء كلغة للكتابة.<sup>1</sup>

وقد استخدمت الرموز المصورة للكتابة في مبدأ الأمر كما هو الحال في اللغة الهيروغليفية وسجل بها قدماء المصريين تاريخهم على جدران المعابد وعلى أوراق نبات البردى ثم مرت حروف الهجاء في مراحل كثيرة حتى وصلت الى صورتها الحالية.

واصبحت من اهم وسائل الاتصال والتعليم خصوصاً بعد اختراع الطباعة وتداول الكتب والمطبوعات ، وقد اضافت الاختراعات الحديثة الكثير الى وسائل الاتصال وخصوصاً وسائل

<sup>1</sup>حسين محمدي مرجع سبق ذكره ص 22

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

الاتصال الجماهيرية مثل الأفلام المتحركة والاذاعة والتلفزيون . ووسائل الاتصال اللاسلكية والاتصال عن طريق الأقمار الصناعية

### الفرع الثاني : نشأة الإتصال التعليمي

وكان من الطبيعي أن نرى الأديان منذ العصور القديمة تدعم أهمية الكلمة ومفعولها، فعلم الاتصال كأى علم من العلوم التي تهتم بشرح جوانب من السلوك الإنساني يمكن إرجاع أصوله إلى الإغريق فقد انبثق من رغباتهم واهتماماتهم اليومية فالديموقراطية اليونانية في الحكم تعتمد في جميع جوانبها التجارية والاقتصادية والادارية والتعليمية على قوانين غير مكتوبة أي قوانين شفوية ونتيجة لذلك فقد كانت الخطابة في الجماعة هي الشغل الشاغل في الإغريق، وقد لعبت الكلمة المسموعة دورا هاما في الاتصال والتربية الانسانية القديمة. ويعد كوراكس من وضع نظرية في علم الاتصال في اليونان وقد طور هذه النظرية من بعد تلميذه تيسياس والنظرية تناقش اسلوب المرافعة في المحاكم ذلك الاسلوب الذي كان يعد صناعة الاقناع و بعد كل من ارسطو الذي عاش 322-385 ق،<sup>1</sup>م و معلمه أفلاطون الذي عاش 427-347 ق.م مؤسسي الدراسات القديمة لفن الاتصال وقد توصل كل منهما إلى ان الاتصال فن أو صناعة يمكن تعليمها بالتمرين وأنه علم قائم بذاته كما ذكر ذلك أرسطو في افتتاحية علم البلاغة إن كل الناس إلى حد ما يحاولون مناقشة عبارات و تمسكون بها بطريقة عشوائية من خلال التمرين أو عادات مكتسبة وبما أن الطريقتين محتملتين فيمكن معالجة الموضوع بطريقة منظمة. ثم ساهمت كتابات العالمين

<sup>1</sup>حسين محمدي الطويجي مرجع سبق ذكره ص 22

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

سيشرو، 106-43م وكوينتانيال 35-95م في توسيع نظرية الاتصال تلك، فقد رأى سيشرو و الاتصال كما رآه أفلاطون وأرسطو أنه موضوع أكاديمي وعلمي أما كوينتانيال فقد جمعت كتاباته فكر الاتصال عبر خمس مئة سنة مضت. واستمرت الرغبة في الاتصال في النصف الأول من القرن العشرين في مجال البلاغة والخطابة، أما في الصحافة فإن اكتشاف المذياع في العشرينيات والتلفاز في أوائل الأربعينيات أتاح تطبيقاً أوسع المفاهيم الصحافية. وفي أواخر الأربعينيات وبداية التسعينيات اتسع مجال الاتصال اتساعاً كبيراً وفي تلك السنوات بدأ عدد من علماء الاجتماع والسلوكيين في تطوير نظريات الاتصال امتدت إلى آفاق أبعد من حدود مجالات تخصصاتهم<sup>1</sup> وقد درس علماء الاجتماع والعلوم السياسية طبيعة الاتصال الجماهيري للأنشطة السياسية والاجتماعية المتعددة، كالسلوك الانتخابي وجوانب أخرى من الحياة وحتى في علم الحيوان اهتم العلماء في الاتصال بين الحيوانات، فقد بدأ الاتصال التعليمي عهداً جديداً استمر حتى منتصف القرن الحالي حين بدأت وسائل الاتصال والمعلومات المختلفة كالكمبيوتر والإنترنت الراديو التلفزيون التلغراف التلكس المحطات الفضائية والعلمية والإدارية الاقتصادية تمارس دوراً منافساً لساعاتها حيث أدخل الاتصال الإنساني الذي اتصف بالجماعية والآلية والتقنية والاستعمال المركب لمختلف وسائل الاتصال وبنهاية الخمسينيات ظهرت عدة كتابات مهدت لتطوير وجهة نظر في الاتصال أكثر ترابطاً وتكاملاً، وهذه هي السنوات التي أسست فيها الجمعية الوطنية لدراسة الاتصال "الرابطة الدولية للاتصال استهدفت توحيد الدراسات في الاتصال بدراسة العلاقات بين الكلام

<sup>1</sup> أسامة محمد سيد عباس حلمي الجمل: مرجع سبق ذكره ، ص...ص 02- 06

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

واللغة والوسائل، ومهدت هذه التطورات للنمو السريع للاتصال ليكون علم مستقل بذاته، وقد استمد مبادئه وأساليبه وممارساته منهم، ومن أبرز الأصول النظرية التي يرجع إليها الاتصال ما يلي: نظرية الاعلام، نظرية المجال نظرية النظام، نظرية التأثير المباشر، نظريات الانتقائي، نظريات التأثير الغير المباشرة، نظريات الاتصال الإقناعي<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : مفهوم الاتصال التعليمي

#### أولا : العملية الإتصالية:

#### لغة:

إن كلمة إتصال حسب آراء الخبراء والمختصين ترجع إلى الأصل اللاتيني وهي مأخوذة من كلمة "Communes" ومعناها عام أو مشترك أو من اللفظ " Communicare " والذي يعني تأسيس جماعة و المشاركة فيها. وفي اللغة العربية ترجع إلى الفعل اتصل والاسم يعني المعلومات المبلغة أو الرسالة الشفوية أو تبادل الأفكار والآراء والمعلومات عن طريق الكلام أو الإشارات والرموز.

#### أما إصطلاحا

فقد تعددت التعاريف، وليس هناك تعريف شامل متفق عليه فكل باحث يعرفه على حسب توجهه ومن بينها مايلي: يعرفه قاموس ويبستر : أنه عملية تبادل المعلومات بين الأفراد من خلال النظام

<sup>1</sup>المرجع نفسه، ص. 81-02

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

الرمزي المتعارف عليه. إذن هذا التعريف يعتبر العملية الإتصالية عملية تبادلية لها نظاماً رمزياً متعارف عليه بين هؤلاء<sup>1</sup>.

أم "أندري قيتت" André Guittet ينظر إلى الإتصال على أنه أكثر من مجرد إنتقال المعلومات والأفكار فهو القدرة على التأثير في الطرف الثاني بواسطة إنتقال المعلومات فيعدله أو يغير إتجاه فعله<sup>2</sup>.

في حين يعرفه أحمد ماهر : أنه عملية مستمرة وتتضمن قيام أحد الأطراف بتحويل الأفكار ومعلومات معينة إلى رسالة شفوية أو مكتوبة تنقل من خلال وسيلة إتصال إلى الطرف الآخر .

### ثانياً : تعريف الإتصال التعليمي

للإتصال التعليمي عدة تعريفات منها:

عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة وتصبح مشاعاً بينهم مما يترتب عليه إعادة تشكيل وتعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشتركة في هذه العملية.

الإتصال هو العملية التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لأخر حتى تصبح مشاعاً بينهم وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين.

<sup>1</sup>علي, عبد الفتاح, أماني, : مهارات الإتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية, مكتبة الأنجلو مصرية. القاهرة 2012 ص23  
<sup>2</sup>مرجع نفسه ص23

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

كل شيء يساعد في نقل معنى أو رسالة من شخص لآخر ، وقد تكون تلك الرسالة المنقولة أو المتبادلة فكرة أو اتجاهاً عقلياً أو مهارة عملية أو فلسفة معينة للحياة أو أي شيء آخر يعتقد البعض في أهمية نقله وتوصيله للآخرين.

### ثالثاً : خصائص الاتصال التعليمي

- 1-الاتصال التعليمي نظام له مدخلات وعمليات ومخرجات.
- 2-الاتصال التعليمي يتكون من ست مكونات متفاعلة هي : المصدر ، الرسالة ، القناة أو الوسيلة ، المستقبل ، الأثر ، الرجوع.
- 3-الاتصال التعليمي عملية كاملة حيث ينظر إلى هذه المكونات ، لا :اشياء موجودة في المجال إنما إلى العملية الكاملة التي يتم عن طريقها نقل المعلومات من المصدر إلى المستقبل.
- 4-تتصف هذه العملية بالتفاعل الديناميكي، بمعنى أن هناك حركة نشطة مستمرة وعلاقات متداخلة بين هذه المكونات.
- 5-المصدر لا يقتصر على المعلم فقط ، وإنما يتسع ليشمل جميع مصادر التعلم الأخرى.
- 6-قنوات الاتصال لا تقتصر على الأذن والعين فقط ، وإنما تمتد لتشمل جميع الحواس مجتمعة.
- 7-بيئة الاتصال هي أحد المكونات الأساسية للعملية ، لأنها تؤثر في طرائق العرض ونوعه ونمط الاستجابات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>أشرف زيدان ماجستير تقنيات التعليم – مقرر وسائل الاتصال وتقنيات التعليم 2012 ص145

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

8-الاتصال التعليمي دائماً هادف ، يستهدف تحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

9-يؤكد الاتصال التعليمي على أثر الرسالة واستجابة المتعلمين لها ، وتقويم هذه الاستجابة ،

وتعديل عملية الاتصال في ضوءها.

10- الاتصال التعليمي دائري في اتجاهين متفاعلين ، وحركة ذهاب وإياب مستمرة بين المصدر

والمستقبل ، لا تتوقف إلا بعد التأكد من تحقيق الهدف المطلوب.<sup>1</sup>

### ثالثاً : تطور مفهوم الوسائل التعليمية

وقد دخلت هذه الوسائل المختلفة في مجالات التربية والتعليم تحت أسماء كثيرة فعرفت أول الأمر

بأسم الوسائل : المعينة ، أو معينات التدريس أو ه الوسائل السمعية والبصرية واستعان بها

المدرسون في تدريسهم بدرجات متفاوتة من الحماس كل حسب مفهومه لها وإيمانه بأهميتها .

ومنهم من أنكرها كلية وأستمر في تدريسه بالطريقة التي نشأ عليها وتعلم بها وأساسها اللقاء

والتلقين ولو نظرنا الى الأنظمة التعليمية والمناهج الدراسية لوجدنا أن و الوسائل التعليمية ( ما

زالت رغم التقدم العلمي والتكنولوجي في وسائل الاتصال التعليمي لا تنال الاهتمام اللازم من

رجال التربية والتعليم ، فهي ما زالت في الحقيقة تأتي في المركز التالي للأساليب التدريس

التقليدية كالإلقاء والشرح اللفظي ، وتقتصر وظيفتها في نظر البعض على تكملة و عملية اللقاء

والتلقين ، التي تأتي في المكان الأول في عملية التدريس وأما غيرها فهي وسائل ثانوية غير

<sup>1</sup>أشرف زيدان مرجع سبق ذكره ص146

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

أساسية ، تدخل في باب الكماليات بمعنى ان الوسائل التعليمية لا تشكل ركناً رئيسياً في استراتيجية التدريس تحتاج الى اعداد وتخطيط مسبقين بحيث يدور حولها نشاط التلميذ لتحقيق أهداف محددة للدرس . فما أكثر ما نتحدث. عن الخبرات التي تهيئوها هذه الوسائل ولا نمارسها فهي تحظى بالتأييد اللفظي أكثر من الممارسة العملية. فكثيراً ما نلاحظ في كراس تحضير المدرس - مثلاً - أنه يذكر الوسائل التعليمية من باب تحصيل الحاصل فيذكر مثلاً التجارب التي ينبغي أن يقوم التلميذ بإجرائها أو الأفلام التي يقترح مشاهدتها أن الرحلات التي ينوي القيام بها . فاذا راقبته في الواقع وجدت أنه يكتفي بالشرح النظري فقط ووصف التجارب دون اجرائها او ذكر الرحلات دون القيام بها وهكذا لم تعد هذه التسميات للوسائل التعليمية على انها مجرد : وسائل معينة ، وسائل سمعية وبصرية ، محفظة للغرض من استخدامها لأنها اقتصرنا غالباً على مجرد الحصول على بعض المواد التعليمية دون الاهتمام بطريقة الاستفادة منها . كما انها ارتبطت بالمدرس المجرد توضيح ما يصعب على الشرح النظري توضيحه فقط ولم ترتبط بالتلميذ وتحسين أدائه أو اكتسابه الأنماط جديدة من السلوك او تحقيقه لأهداف سلوكية محددة.<sup>1</sup>

ثم جاءت مرحلة أصبحنا نهتم فيها بالوسائل التعليمية على أنها وسائل لتحقيق الاتصال of وبذلك انتقلنا من مجرد اهتمامنا بتوفير المواد التعليمية الى الاهتمام بجوهر العملية وهو تحقيق التفاهم. وأدى ذلك الى دراسة عملية الاتصال والتعرف على عناصرها والشروط الملائمة لتحقيقها وأفضل المجالات أو الظروف التي تساعد على ذلك .

<sup>1</sup>حسين محمدي الطويجي مرجع سبق ذكره ص 23

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

وأصبحت نظريات الاتصال هي التي تكون الأساس النظري لهذه الدراسات وأصبحت الوسائل جزءاً متكاملًا مع العناصر التي تكون عملية الاتصال . وكان لظهور وانتشار وسائل الاتصال الجماهيرية كالإذاعة والتلفزيون أثر كبير بر في اتساع هذا المجال وإضافة وسائل جديدة كان لها أكبر الأثر في نشر التعليم والمعرفة فضلاً عن الاستفادة منها في ميادين الاعلام المختلفة والحقيقة ان التصور القاصر المدلول الوسائل التعليمية جعلها تسير في دائرة ضيقه ولم يحقق الغرض من استخدامها لأنه لا يضع الوسيلة التعليمية داخل نظرية شاملة تنظر للعملية التعليمية نظرة متكاملة منهجية تسير في خطوات متسلسلة تؤثر كل منها في الأخرى بحيث تصبح الوسيلة التعليمية جزءاً متكاملًا من استراتيجية التدريس التي يتبعها المدرس لتحقيق أهداف محددة يصوغها في صورة أنماط سلوكية يمارسها التلميذ ويمكن ملاحظتها وقياسها بطريقة موضوعية ولا نغالى اذا قلنا أن أهمية الوسائل التعليمية لا تكمن في الوسائل بحد ذاتها ولكن فيما تحققه هذه الوسائل من أهداف سلوكية محددة ضمن نظام متكامل يضعه المدرس لتحقيق أهداف الدرس يأخذ في الاعتبار معايير اختيار الوسيلة أو إنتاجها وطرق استخدامها ومواصفات المكان الذي تستخدم فيه ونواتج البحوث العلمية وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في تحقيق اهداف الدرس ، أو بمعنى آخر يقوم المدرس باتباع أسلوب الانظمة فتكون الوسائل التعليمية عنصراً من عناصر نظام شامل التحقيق اهداف الدرس وحل المشكلات. وهذا ما يحققه مفهوم و تكنولوجيا التعليم<sup>1</sup>

<sup>1</sup>حسين محمدي الطويجي مرجع سبق ذكره ص 24

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

المبحث الثاني : أهمية عملية الإتصال في التعليم واستخداماته

المطلب الأول : أهمية عملية الإتصال في التعليم

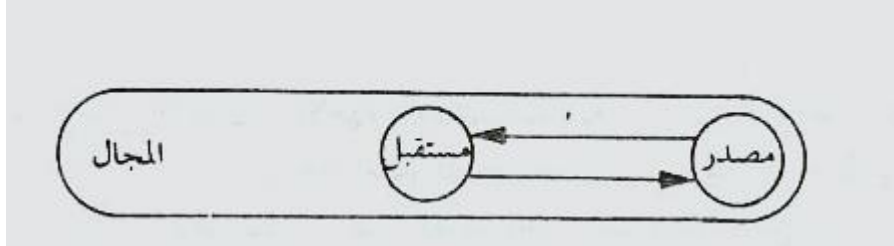
لكي ندرك أهمية عملية الاتصال في التعليم ودور الوسائل التعليمية فيها ينبغي أن نتعرض أولاً لمفهوم الاتصال ونتعرف على مكونات هذه العملية والعناصر التي تدخل في مجال الاتصال وأهمية كل منها والطريق الذي تسلكه حتى يتم تحقيق الهدف من الاتصال ومن ثم توضح علاقة كل ذلك بمجال التربية والتعليم . ويمكن تعريف الاتصال تعريفاً اجرائياً على انه العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعاً بينهما وتؤدي الى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر. وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات ولها اتجاه تسير فيه وهدف تسعى الى تحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها ، مما يخضعها للملاحظة والبحث والتجريب والدراسة العلمية بوجه عام. ويتم في عملية الاتصال نقل المعرفة بأنواعها والمعلومات المختلفة من شخص لآخر أو من نقطة لأخرى وتتخذ لها مساراً يبدأ عادة من المصدر التي تنبع منها الى الجهة التي تستقبلها ثم يترد ثانية إلى المصدر وهكذا.<sup>1</sup>

وتتخذ هذه الارتدادات صوراً مختلفة تساعد المصدر على معرفة مدى ما تحقق من أهداف فيغير من رسالته ومن محتوياتها وطريقة تقديمها وعرضها بما يخلق التفاهم المنشود. ومن هنا يتبين لنا ان عملية الاتصال لا تسير في اتجاه واحد بل هي عملية دائرية ( مصدر - مستقبل - مصدر الخ ) تحدث داخل مجال أوسع وأشمل ، يضم كل الظروف والامكانيات التي تحيط

<sup>1</sup>حسين محمدي الطويجي مرجع سبق ذكره ص 25

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

بعملية الاتصال وتؤثر فيها ويشار اليها أحياناً بالبيئة التعليمية، وهي كذلك عملية ديناميكية تتأثر بالتفاعل المستمر بين عناصرها



ويمكن في ضوء هذا الإطار أن نتصور حجرة الدراسة على انها أحد المجالات التي يتم فيها الاتصال بين المدرس والتلميذ وأن العوامل الطبيعية والنفسية التي تتصل بهذا المجال تؤثر تأثيراً كبيراً على كل عمليات الاتصال من شرح وغير ذلك.<sup>1</sup>

فما لا شك فيه ان الحالة الصحية والنفسية للتلميذ تؤثر في عملية التعلم وبالمثل العوامل الطبيعية التي تتصل بحجرة الدراسة أو بالمواد التعليمية المستعملة ويتوقف مدى نجاح المدرس على فهمه الدور عملية الاتصال في التربية فلو اقتصر فهمه على انها تسير في اتجاه واحد تبدأ من المدرس وتنتهي عند التلميذ اقتصرت مهمته على الالقاء والتلفين والشرح من جانب واحد

اما لو فهم ان عملية الاتصال التعليمي عملية دائرية فانه لاشك مهم بالارتدادات التي تصل اليه من التلاميذ ليعرف مدى تحقق اهداف الدرس. ويمكن للمدرس الناجح ان يلاحظ هذه الارتدادات في صور أنماط سلوكية متنوعة منها تعبيرات الوجه ونوع الأسئلة التي يسألها التلاميذ وحركاتهم

<sup>1</sup>حسين محمدي الطويجي مرجع سبق ذكره ص 26

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

في الفصل وغير ذلك . وحبذا لو حصل المدرس على هذه الارتدادات بصورة منظمة على هيئة تقييم مستمر منتظم. كما ان المدرس الناجح يأخذ في الاعتبار جميع العناصر الموجودة في هذا المجال والتي من شأنها ان تؤثر على عملية التعليم ، ويقوم فضلاً عن ذلك بتهيئة المجال للحصول على أكبر عائد تعليمي ولذلك يشار للمدرس على أنه نهر.

يعمد الى تهيئة المكان وتوفير الوسائل التعليمية وتخطيط اسلوب العمل حتى يحصل التلميذ على الخبرة التعليمية المطلوبة ويمكن ان يتخذ الاتصال صوراً ثلاث<sup>1</sup> :

- أ ) الاتصال بين الانسان والانسان

- ب ) الاتصال بين الانسان والآلة

- ج ) الاتصال بين الآلة والآلة

الآلة التي يتصل بها التلميذ حسب حاجته واستعداده للتحصيل . ومن أمثلتها استخدام العقول الحاسبة في التدريب على العمليات الحسابية. وفي هذه الحالة يتفاهم التلميذ مع البرنامج الذي سبق اعداده ووضعه في هذه الآلات التعليمية . وكذلك الحال في أساليب التعليم الذاتي مثل التعليم المبرمج ومعمل اللغات واستخدام أجهزة العروض الضوئية واجهزة الاستماع.

أما النوع الثالث وهو الاتصال بين الآلة والآلة حيث تتحكم أحد الآلات أو تنظم نشاط آلات اخرى ومن أمثلته البسيطة ما تشاهده في كثير من المدارس من ربط جرس الحصة بساعة

<sup>1</sup>حسين محمدي الطويجي مرجع سبق ذكره ص 27

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

المدرسة فيدق الجرس كل ساعة مثلاً أوتوماتيكياً ، ومن أمثله أيضاً تنسيق استخدام الافلام المتحركة والشرائح والمسجلات معاً في عرض واحد ، اذ يمكن عن طريق التحكم الآلى تنسيق عرض هذه الوسائل المختلفة حسب برنامج خاص بطريقة اليه فتبدأ المحاضرة المسجلة مثلاً على شريط التسجيل ثم يتخللها عرض الصور والافلام المتحركة اوتوماتيكياً وفق هذا البرنامج الخاص الذي يسير في خطوات منتظمة سبق حسابها

### المطلب الثاني : استخدامات عملية الإتصال في التعليم وتصنيفاته

#### الفرع الأول : استخدامات عملية الإتصال في التعليم

عرفت تكنولوجيا المعلومات انتشاراً واسعاً في مختلف المجالات، وارتبطت بمفهوم التنمية بشكل عام حيث أصبحت معياراً لحجم واتجاه التنمية في أي قطاع كان في الوقت الذي مازال توسع التكنولوجيا يحقق تقدماً يوماً بعد يوم، وشمل حتى علم النفس والدين، وأصبحت مجالاً خصباً للدراسات والبحوث.<sup>1</sup>

#### 1- تكنولوجيا الإتصال في التعليم والبحث العلمي

إن التكنولوجيا الحديثة أعطت لعلوم الإعلام والاتصال دفعا جديداً لمجال التعليم ، حيث يعتبر هذا القطاع من أكثر القطاعات تأثراً بفحوى هذه التكنولوجيا. فقد ظهرت لأول مرة مفاهيم حديثة للتعليم منها التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد التعليم مدى الحياة، التعلم الذاتي ... وهي كلها

<sup>1</sup>الهادي الشاطر . تكنولوجيايات الإعلام والاتصال وتطبيقاتها. اليمن: جامعة عدن 2011. ص163

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

مصطلحات تستعين بالتكنولوجيا الحديثة في ترسيخ العملية التعليمية. وبفضل هذه المفاهيم وجدت الجامعة المفتوحة، أو إشراف مؤطرين من جامعات أجنبية على طلاب في دولة أخرى. إضافة إلى ربط الجامعات ببعضها البعض بالاستعانة بالوسائل السمعية البصرية والوسائط المتعددة ويتوقع أن يزداد تبني التعليم الإلكتروني في الجامعات والمدارس والمؤسسات والشركات يوماً بعد يوم نتيجة القناعات المتزايدة في الفوائد التي يحققها التعليم الإلكتروني لمختلف جوانب العملية التعليمية. يستطيع التعليم الإلكتروني بما يملكه من قوة ومرونة أن يحسن العملية التعليمية ويحل الكثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم اليوم حيث يوفر المحتوى التعليمي للدارسين في أي وقت وفي أي مكان عبر شبكة الإنترنت وبأشكال متعددة تتناسب مع اختلاف الظروف والقدرات ويقلل من تكاليف التعليم والتدريب، ويمكن من متابعة التعلم بصورة دقيقة، كما يساعد الجامعات على استيعاب الأعداد الكبيرة من الدارسين وتقديم التعليم للقائمين في المناطق البعيدة ، مع المحافظة على الجودة التعليمية وهناك نوعين من التعليم الإلكتروني:<sup>1</sup>

### - التعليم الإلكتروني المتزامن

على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر الإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية أو باستخدام أدواته الأخرى، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعية فورية وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة، ومن سلبياته

<sup>1</sup>الهادي، عرياف مجالات تكنولوجيا الإعلام والاتصال المغرب: جامعة مراكش العدد 47 2013 ص463

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة. وهو أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً حيث يلتقي المعلم والطالب على الإنترنت في نفس الوقت بشكل متزامن، ومن أدوات هذا النوع من التعليم، اللوح الأبيض

### التعليم الإلكتروني غير المتزامن

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك. ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، كما أنه قد يؤدي إلى الانطوائية لأنه يتم في عزله. ومن أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن البريد الإلكتروني، الشبكة النسيجية، القوائم البريدية مجموعات النقاش والأقراص المدمجة CD استفاد البحث العلمي بدوره كثيراً من التكنولوجيا الحديثة حيث تجمعت المعلومات التي كانت في وقت سابق شحيحة ومتفرقة، لتصبح غزيرة وسهلة المنال، فأصبح البحث أسهل ما يكون عبر شبكة الانترنت، وبمعلومات غير محدودة. وبفضل النص المتشعب يستطيع الباحث الإبحار الأفقي في المعلومات هذه المعلومات أصبحت تتميز بعدة خصائص ونذكر منها<sup>1</sup>:

- وفرة المعلومة وسرعتها أصبحت المعلومات بفضل التكنولوجيا الحديثة على قدر كبير من الوفرة. إذا تجمع شبكة الانترنت جميع المعلومات الحديثة منها والقديمة، مصنفة إياها ضمن

<sup>1</sup>الهادي، عرياف مرجع سبق ذكره ص464

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

كلمات مفتاحيه، يستطيع الباحث الوصول إليها بأبسط الطرق، وفي وقت سريع جدا لا يتطلب سوى ثوان قليلة. التشعب المعلوماتي نظمت الانترنت المعلومات بشكل جيد من خلال نظام النص المتشعب الذي يمكن المتصفح من الانطلاق من معلومة واحدة إلى آلاف المعلومات ذات الصلة بما يبحث عنه، وهذه التقنية من شأنها أن تقدم معلومات إضافية عن المعلومة المراد البحث عنها، ما يعطي قيمة إضافية للبحث

- استخدام الوسائط المتعددة في نقل المعلومات :

فقد تحولت المعلومات من شكلها الجامد إلى شكل متطور تجمع الصوت والصورة والكتابة وحتى الفيديو، هذا التطور ساعد المعلومات على اكتساب شكل جديد يسمح بتطور المعرفة المعلوماتية، وترسيخ مفهوماها، كما تبسطت المعلومات بشكل أكبر من وقت سابق. التفاعلية ونمو المعلومات بفضل التكنولوجيا الحديثة، تطور البحث العلمي من خلال نمو المعلومات بفضل التفاعل الحاصل في بنك المعلومات وإسهامات مجتمع المعلومات بالأفكار والخبرات، وهي عملية مستمرة تسمح بتقارب الأفكار وتبادلها بشكل فعال<sup>1</sup>.

- تحليل ونقد المعلومات تسمح التكنولوجيا الحديثة بتمحيص المعلومات من خلال توفر جميع البيانات حول المعلومات من نقد وتحليل وإضافات ودلائل وقرائن، ما تسمح للباحث بنيل قدر كاف عن البيانات الخاصة بالمعلومة، وكذا تبيان مصداقية المعلومة ومدى صحتها.

<sup>1</sup>الهادي ، عرياف مرجع سبق ذكره ص465

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

### الفرع الثاني : تصنيفات عملية الإتصال في التعليم

أولاً : تصنيف أول حسب العلاقة التي يقيمها المرسل و المستقبل :

#### 1-اتصال عمودي

هو قوام التربية التقليدية، و هو نوع من الاتصال لم يعد مستساغاً في غير الخطب الجمعة و نشرات الأخبار، و لكنه لا يمكن الاستغناء عنه نهائياً في التربية الحديثة و هو مفتاح لا بد منه للمرور إلى ما بعده، يحتاجه الأساتذة في جميع الاختصاصات اللسانية والفكرية و الاجتماعية والعلمية على السواء، لإعداد الوضعيات التطبيقية، ولتوفير منطلقات الدخول في الدرس و نحتاج إليه لفتح النوافذ اللازمة لفهم النص أو استقراء الوثائق و البدائل التشخيصية، و على العموم فإن الاتصال البيداغوجي الناجح هو الذي تتداخل فيه الأنواع الثلاثة بوعي و مهارة، فلا سبيل إلى الدخول في إتصال أفقي سليم و لا إلى الدخول في إتصال مفتوح متنوع الاتجاهات دون المرور المرحلة الإتصال العمودي الذي لا يجوز أن يأخذ أكثر من لحظات موزعة بإحكام على أجزاء الحصة وخطوات الدرس توجه مسار الدرس، و لا تتحكم في بناء مضامينه<sup>1</sup>.

#### 2-إتصال أفقي

هو قوام الطريقة الاستجابية يتحقق بين المدرس من ناحية و بين أفراد المتلقين من ناحية أخرى بحيث عمل الأستاذ على توزيع لحظات التواصل بينه و بين أكبر عدد ممكن من تلاميذه، و لكن

<sup>1</sup>لكحل و هيبية الإتصال البيداغوجي استاذ طالب مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير جامعة باجي مختار عنابة 2012/2011 ص93

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

يبقى دائما هو السائل ليظل الطلبة طوال الحصة هم المجيبون. غير أنه يتحتم التنبيه إلى بعض المحاذير التي تكتنف هذا النوع من الاتصال، فرغم قيمة الاستجواب بيداغوجيا فإنه قد يتحول إلى نوع من الاتصال العمودي، والتلقين المقنع و ذلك حين يكتفي الأستاذ لسؤاله بإجابة واحدة وتصرف فيها يكتب على السبورة عدة جمل أو عدة أسطر. لذلك و لكي يكون الاستجواب أداة لإتصال أفقي حقيقي لا بد من أن يحرص الأستاذ على توفير الشروط والضمانات التالية لبعث الحيوية في الدرس<sup>1</sup>:

- تفكيك المعاني و عدم الاكتفاء بالاطلاقات والعموميات والعبارات الفضفاضة
- تجزئة الأسئلة وضمان ترابطها وفق تدرج منطقي معقول الإصغاء إلى الطلبة وحملهم على تنويع الإجابات و استخراج ما لديهم من أفكار
- عدم الإكتفاء بالإجابة الواحدة و لو كانت صائبة.
- الحرص على تغليب المعلومة الشفوية على المعلومة الكتابية حتى لا يتقل كاهل طلبته بكثرة النقل و الكتابة فيعوقهم عن النشاط الذهني و عن المشاركة الفاعلة و ممارسة الاتصال

الحقيقي

ثانيا : تصنيف الاتصال البيداغوجي على أساس طبيعته

1- واصل عرضي طارئ

<sup>1</sup>لكحل وهيبية مرجع سبق ذكره ص94

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

يحدث نتيجة بعض الأفكار العابرة أو المعلومات والمواقف العارضة بصورة عفوية مفاجئة لم يقصدها الأستاذ و لم يخطط لإثارته أثناء إعداد الدرس والقيام بعملية النقل البيداغوجي، و ربما لم يكن ينتظرها، و لم يتوقعها، ومن ذلك جر الطلبة الأستاذ للخوض في مسائل وقضايا هامشية ذات صلة ببعض أفكار الدرس تغريهم بالحديث فيها و مناقشتها و يعتبرونها من المسائل الحيوية.

### 2-تواصل انطباعي

يعبر فيه المرسل عن إنطباعات ذاتية تتصل بشخصه أو تتعلق ببعض طلبته أو كلهم تكون غايته منها إشارة مهم و لومهم أو تهديدهم، أو يسعى من خلال لتحديد موقفه الشخصي من بعض الأفكار والقيم المتعلقة بالدرس، و هذا النوع من الاتصال ما يزال له حضور مكثف في دروس التربية و التفكير الإسلامي حيث ما يزال الأستاذ يتبنى المواقف والأفكار أو يناهضها، و لا يقف موقف المحلل المحايد، ليمن طلبته من تحديد مواقفهم بتلقائية و اختيار حر، ويساعدهم

على تحقيق التنوع الفكري

### 3-تواصل مقصود مخطط

له مسبقا محدد الأهداف واضح التصور لتأثير المراد إحداثه في ذهن المتلقي أو ف ي نفسه، أو في خبرته وقدراته المهارية، و هو الاتصال البيداغوجي الفاعل المعنى في هذا البحث<sup>1</sup>

<sup>1</sup>الكحل وهيبة مرجع سبق ذكره ص95

## الفصل الأول : عملية الإتصال في التعليم

---

### خلاصة الفصل :

الاتصال التعليمي يشير إلى عملية التفاعل والتبادل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم في سياق التعليم والتعلم. يعتبر الاتصال التعليمي جزءًا أساسيًا من عملية التعليم، حيث يؤثر بشكل كبير على فعالية وجودية تجربة التعلم.

### تمهيد :

التحصيل الدراسي يشير إلى مدى تحقيق الطالب للنجاح والتقدم في مساره الدراسي، ويمثل قياساً لمستوى فهمه واستيعابه للمواد الدراسية وتطبيقها. يتم قياس التحصيل الدراسي عادةً من خلال الدرجات المحصلة في الامتحانات والاختبارات والأعمال الدراسية، ويعكس أيضاً مدى تقدم الطالب في تطوير مهاراته الأكاديمية والعلمية.

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

### المبحث الأول : ماهية التحصيل الدراسي

سوف نتطرق في هذا الفصل الى مفهوم التحصيل الدراسي وعوامه وكذا انوعه ، شروطه

### المطلب الأول : مفهوم التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي حظيت باهتمام علماء النفس وعلماء الاجتماع والأوساط التعليمية والتعليمية ، كما يعد من أهم المواضيع تناولا في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية والصناعية فهو مادة للحوار والمناقشة وميدان للبحث والدراسات لما يكتسبه من أهمية وماله من دور كبير في إعداد الناشئة إعدادا يكون كفيلا بتفجير طاقاتها والمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع ولهذا ظهرت عدة تعاريف لهذا المفهوم .

### الفرع الأول : تعريف التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي مظهراً من مظاهر نجاح المؤسسات التعليمية وهدفاً من أهدافها المقصودة. والتحصيل الدراسي بمفهومه التقليدي الشائع في أوساط المدرسين وأولياء الأمور والطلاب هو ما يظهره الطلاب من استيعاب للمعارف والمعلومات الأساسية في المادة المقررة وما يحققونه من نجاحات في الاختبارات المدرسية<sup>1</sup>.

والتحصيل الدراسي بهذا المفهوم التقليدي المحدد لا يتعدى الجانب المعرفي ولا يتضمن

<sup>1</sup>مُنير البعلبكي قاموس المورد . مكتبة دار العلم للملايين . 1981 . ص 78.

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

الجوانب الأخرى كالمهارات والاتجاهات أما التحصيل الدراسي بمفهومه التعليمي الشامل فيتضمن كل ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات واتجاهات نتيجة لخبراته في المواقف التعليمية التي مر بها ولا يقتصر مصطلح التحصيل لغوياً على الإنجاز الدراسي في كسب المعلومات والمهارات فقط بل يتضمن الإنجاز في أي مجال من مجالات الحياة المادية أو المعنوية فكلمة تحصيل كما أوضحها قاموس المورد تفيد عدة معان منها: يكتسب - يحرز - ينجز - يبلغ هدفاً - يتم إنجاز ويعرفه عيسوي بأنه إنجاز أي عمل بنجاح.<sup>1</sup>

وهناك عدة تعريفات وصفية للتحصيل الدراسي فقد ورد منها : في قاموس التربية وعلم

وعرفه عاقل بأنه معرفة أو مهارة مكتسبة فهو خلاف القدرة باعتباره إنجاز أمر فعلي وليس أمكانية.

وعرفه شبلن (1967) بأنه مستوى محدد في الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي يقيم من قبل المعلمين أو بتطبيق الاختبارات المقننة.

كذلك عرفه جود (1973) بأنه إنجاز أو براعة في الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف، وبالرغم من اتساع مفهوم التحصيل الدراسي إلا أن الباحث يقصره على تحصيل الطلاب الدراسي أو إكسابهم لما تهدف إليه المدرسة أو نظام التعليم عموماً من معارف ومعلومات

<sup>1</sup>كامل الكبيسي - مهدي هرجس . أثر الالتحاق برياض الأطفال على الحصول اللفظي والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي . مجلة كلية التربية . جامعة البصرة . العدد الخامس . 1981 ، ص 64

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

وفق المناهج المدروسة، ولما كان تعريف التحصيل الدراسي يعتمد بدرجة كبيرة على مجال البحث وأهدافه فإن الإجماع على تعريف محدد يعتبر أمراً بالغ الصعوبة<sup>1</sup>.

التحصيل ويعني مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالباً لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها، ويفضل بعض علماء النفس استخدام كلمة الكفاية، للتعبير عن التحصيل المبني أو الحرفي بينما تختص كل كلمة التحصيل بالتحصيل الدراسي.

وعلى الرغم من اتخاذ العلماء تعريفات عدة للتحصيل الدراسي إلا أنه يمكن أن نستنتج أن التحصيل الدراسي هو كل ما يكتسبه الطلاب من خبرات في مجال المقرر الدراسي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها من طرف المدرسين خلال وحدة دراسية أو سنة أو فصل دراسي.

### الفرع الثاني : عوامل التحصيل الدراسي

ان مفهوم العوامل التحصيل الدراسي أساسا يهدف إلى تحقيق مستوى تحصيلي معقول وجيد وعليه فإن التحصيل الدراسي يتأثر بكثير من العوامل وهي كالاتي<sup>2</sup>:

#### 1-العوامل الذاتية :

هي عوامل تعود الفرد نفسه وللتلميذ ذاته بما يتميز من قدرات عقلية وسمات مزاجية بالإضافة إلى استعدادات المتعلم ودرجات نضج هذه الاستعدادات.

<sup>1</sup>محمد عبد السلام أحمد القياس النفسي والتعليمي . مكتبة النهضة المصرية . المجلد الأول . ص 362

<sup>2</sup>شفيخي رشيد عوامل و عوائق التحصيل الدراسي مجلة الباحث 2012 ص 119

### 2-العوامل الجسمية والصحية

تتمثل في العوامل للجانب الصحي للتلميذ ، فالصحة الجسمية لها تأثير على التفكير السليم فمتى سلم الجسم من الآفات سلم العقل ، فضعف بنية التلميذ وتدهور صحته يحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة ، بحيث يصبح التلميذ أكثر قابلية للتعب والتعرض للإصابة بأمراض مختلفة بدورها تعطله عن الدراسة ، كما أن ضعف البصر وضعف السمع والنطق وعاهات حركية تؤثر على التحصيل الدراسي ، بالإضافة إلى الأثر النفسي الذي تحدثه هذه الإعاقة عند التلميذ خاصة إذا ما قارن نفسه بزملائه فيشعر بالاختلاف عنهم ، وللمدرس هنا دور كبير اتجه هؤلاء التلاميذ ذوي العاهات فعلى المعلم أن يتيح فرصة عمل أمام أقرانه بنجاح أو يجنبه المواقف المحبطة التي تؤدي إلى الفشل وخيبة الأمل وان يجنبه المواقف التي تظهر هؤلاء في مواقف اضعف من غيرهم ، فالتلميذ المريض يتعرض للضعف أو قد يضطر إلى إهمال واجباته فيتخلف عن زملائه وتفوته الدروس متى يغيب ويصبح تحصيله الدراسي صعبا عكس التلميذ الذي يكون في صحة جيدة يشعر بالسعادة ويكون تحصيله أحسن<sup>1</sup>.

وبالحديث عن الصحة الجسمية يعمل الباحثين المتخصصين في هذا المجال على إبراز دور التغذية لان التغذية السليمة لها تأثير على الجسم من حيث الأمراض الخطيرة والمعدية وفي هذا الصدد يقول "نعيم الرفاعي " "الغذاء مصدر من مصادر النشاط الجسدي ثم الفكري ، معنى هذا

<sup>1</sup>شخي رشيد مرجع سبق ذكره ص 120

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

أن التغذية الجيدة عنوان الصحة الجيدة بحيث تعتبر دافع للنشاط الجسدي ثم الفكري أما إذا كانت التغذية سيئة فإنها تؤدي إلى الانحطاط في المستوى العام لحيوية ولنشاط التلميذ

### 2- العوامل العقلية

تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذلك الحالة المزاجية وطرق تفكيره ، ويعتبر الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي عند التلاميذ فقد وجد بيرت " أن حوالي " 10% من حالة التأخر الدراسي التي قام بالبحث فيها ترجع إلى الغباء الذي يكون وحده كافي لإحداث التأخر ، كما أن نسبة الذكاء تختلف من طفل لآخر فهناك التلميذ الذكي ومتوسط وضعيف الذكاء والذكاء من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي كما عرف " أنه القدرة العقلية الفطرية الهامة ، أو هو العامل المشترك الذي يدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان " <sup>1</sup>

### 3-العوامل النفسية:

وهي الحالة الانفعالية للتلميذ والتي تتصل مباشرة بالحياة المدرسية له " لأن التلميذ وحدة نفسية جسمية انفعالية ، اجتماعية ، متفاعلة ومتكاملة ، لذلك يعتبر الجانب النفسي مقوما للشخصية الإنسانية ، فكما أن الحياة النفسية لها تأثير على الصحة النفسية والسلوكيات والعلاقات الاجتماعية للتلميذ لها أيضا تأثير على مستواه التحصيلي " لذلك قدرة التلميذ على النجاح مرتبطة أساسا على

<sup>1</sup>شخي رشيد مرجع سبق ذكره ص 121

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

التوافق مع نفسه ومع غيره وقد أرجع العلماء أثر الجوانب النفسية والانفعالية في الفشل الدراسي لسببين .

أولاً : التكيف الذاتي وسوء التكيف النفسي وهذا يصحب بالاضطرابات النفسية كحالات القلق التي يعاني منها التلميذ والتي تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلباً في تحصيله الدراسي.

ثانياً : الأطفال الذين لا تسمح لهم الظروف أن ينمو نمو اجتماعياً سليماً فهم الأطفال المدللون الذين يكونون عاجزون على التكيف مع المحيط الاجتماعي المدرسي والشيء نفسه بالنسبة للأطفال الذين يعانون

من الحرمان العاطفي التي تتميز بها العوامل المنزلية والمؤثرة في تحصيل التلاميذ . وقد ذهب " بورتن وايت" إلى أن شخصية الطفل خلال السنوات الثلاثة الأولى تكون متميزة وعلى هذا الأساس يجب على الأولياء إشعار الطفل بالأمن والعطف ، ففي الأيام الأولى من عمره يحتاج إلى اهتمام وعطف كثيرين من طرف أمه فان حرمان الطفل من هذا العطف تعرض شخصيته إلى اضطرابات نفسية لا يمكن ملاحظتها إلا في وقت لاحق ، فالأطفال المصابون بالخمول والانطواء والإحباط وفقدان الثقة بالنفس بالإضافة إلى سوء تكيفهم هم منسحبون لا يمتلكون عنصر مبادرة لذلك فان عدم النضج الانفعالي يعتبر واحد من ابرز المسببات النفسية في التأخر المدرسي ،<sup>1</sup> كما أن إصابة الطفل بمشكلات نفسية كقدم الأظافر والكذب والتبول اللا إدرائي قد تكون سبباً في تأخر

<sup>1</sup>شخصي رشيد مرجع سبق ذكره ص 122

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

الطفل دراسيا إذ تمتص كثير من جهده ونشاطه وتفقده الحماس للتحصيل ، ومن السمات الانفعالية للمتأخرين دراسيا يميلون إلى العدوان على السلطة المدرسية ويتسمون بالبلادة والاكتئاب والقلق ويسترسلون أحيانا في أحلام اليقظة و يعانون الاضطرابات الانفعالية وعدم ثبات الانفعالات لوقت طويل ، كما يعانون من الشعور بالذنب نتيجة لإحساسهم بالفشل واتجاهاتهم السلبية نحو رفقاتهم ونحو ذويهم كذلك ، ومن الأمراض النفسية المؤثرة في فشل الطالب دراسيا الوسواس القهري ومن صور هذا المرض نرى هذا التلميذ يستمر لساعات يرتب الكتب و ينظمها ويعيد وضع الكرسي وبعد أن ينتهي من كل ذلك يكون قد شعر بالتعب والانهاك فلا يقدر على قراءة أي شيء ، فالتلميذ المصاب بالوسواس القهري يقوم بعمل شيء وهو يعلم جيدا أنه خطأ وعلى ذلك لا يتوقف عن هذا العمل بل يندفع فيه بحيث يسيطر على كل تفكيره ويبعده تماما على استذكار دروسه ، ومن صور الوسواس القهري نجد هذا التلميذ يعيش من أجل مناقشة فكرة مثل وجود الله أو ماهية الكون ويستمر في التفكير بحيث لا يجد وقتا لفتح الكتاب لذلك التلاميذ المصابين بالوسواس القهري بحاجة إلى معونة طبية و نفسية ، لأن هذه الوسواس تبتلع كل أفكارهم وتسلبهم إرادتهم ويصبحون في النهاية فريسة للأوهام ، بحيث يفقدون القدرة على الاستذكار<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>شخي رشيد مرجع سبق ذكره ص 123

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

المطلب الثاني : أهمية التحصيل الدراسي وشروطه

أولاً : أهمية التحصيل الدراسي

إن أحد مؤشرات نجاح العملية التعليمية والتعلمية للتحصيل الدراسي العالي للطلاب وتحسن الكفاية الداخلية والخارجية للنظام التعليمي وزيادة معدلات التدفق والإنتاج وانخفاض معدلات الإهدار الذي من أهم مظاهره الرسوب والتسرب يؤديان إلى إضعاف نسبة المخرجات إلى المدخلات بالنظام التعليمي<sup>1</sup>.

والتحصيل الدراسي المرتفع يعد هدفاً من الأهداف المقصودة لكل من الفرد والمجتمع على حد سواء فالتحصيل الدراسي المرتفع يعتبر عاملاً مساعداً لتحقيق ذات الفرد وتكيفه النفسي والاجتماعي وشعوره بالرضا عن نفسه وإحساسه بالسعادة نتيجة لإنجازه وتحصيله إلخ الدراسي المرتفع الذي حققه

إن التلاميذ الذين يتصفون بمستوى عالي من الإنجاز في الحساب يملكون مفهوماً إيجابياً نحو دواتهم.

ولهذه الأهمية الفردية الاجتماعية للتحصيل الدراسي المرتفع اعتبر التحصيل الهدف الأساسي للمدرسة وأهم مبررات وجودها وما ينفق عليها وهو أهم ما يشغل بال القائمين على شؤون التعليم وأولياء أمور الطلاب حيث تسخر كافة وسائل وإمكانيات التعليم بما في ذلك المناهج الدراسية

<sup>1</sup> عمر بشير الطويبي ، مفهوم الذات وصلته بالتحصيل الدراسي . مجلة الدراسات التربوية - طرابلس قسم التربية . كلية التربية . جامعة طرابلس العدد الأول - 1982 . ص 61.

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

وطرق التدريس وأساليب التقويم وخدمات الإشراف التي توجه إلى المدرسين لمساعدتهم على تحسين أدائهم ورفع مستويات تحصيل طلابهم الذي يعتبر أحد مؤشرات نجاح المدرسين في عملهم.

ويساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله الطلاب بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسي، كما يهدف إلى للوصول إلى المعلومات التي من شأنها إعطاء المؤشر عن ترتيب الطلاب في الخبرة بالنسبة للمجموعة<sup>1</sup>.

والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل الطالب قد تؤدي إلى اضطراب النظام مدرسي، وإذا كان النجاح يمثل هدفاً للطالب يسهم في تحقيق طموحه المهني والاجتماعي فه وينعكس في نفس الوقت على الجامعة كدليل على كفاءتها الداخلية والتي تقاس بنسبة مخرجاتها من الطلبة إلى مدخلاتها منهم. وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات.

<sup>1</sup> جابر علي عبد الحميد جابر، التقويم التعليمي والقياس النفسي، دار النهضة العربية، ط2، القاهرة 1996، ص 18

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

وأهمية التحصيل الدراسي عند الطلاب تتضح من خلال كشفه لظاهرة انخفاض مستوى تحصيل الطالب وإن هذا التحصيل يعد بمثابة المرحلة التي يستطيع فيها الأستاذ أن يضع قراراته حول طلابه كجماعة في ضوء أدائهم في فترة تعليمية طويلة.

وتمكن أهمية التحصيل الدراسي وأهمية التنبؤ به بأنها من أهم المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس اهتماماً كبيراً، كما يهتم بها الآباء والأمهات على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدراً من الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه، لذلك نجد الأسرة والمؤسسات التعليمية يعملون سوياً للوصول بعملية التحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن حتى يتمكن كل طالب من اجتياز مراحل التعليم المختلفة.

### ثانياً : شروط التحصيل الدراسي

من الشروط التي تساعد على عملية التعلم ما يلي:

#### أ. التكرار:

يؤدي التكرار إلى نم والخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم

بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة فالتكرار

لا يكفي لعملية التعلم إذ لا بد أن يكون مقروناً بتوجيه المعلم نح والطريقة الصحيحة والارتقاء

لمستوى الأداء<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وأفاق التطوير العام، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، ص29

### ب . الدافع:

الحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي ونشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قوياً كان نزوح الكائن الحي ونشاط المؤدي إلى التعلم قوياً.

### ج . الطريقة الكلية والجزئية

لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية، حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة وقصيرة وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلاً منطقياً، كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء الرابطة بينها عملية الإدراك تسير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهمة الهامة إلى إدراك الجزئيات

### د . التدريب الموزع

ويقصد به الذي يقوم على فترات متباعدة، تتخللها فترات من الراحة، ولقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة

يكون عرضة للنسيان، وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع

تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه.

### هـ . توجيه والإرشاد:

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

فالتحصيل القائم على أساس التوجيه والإرشاد أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ من إرشاد الطالب، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بجهد أقل وفي مدة زمنية أقصر كما ل وكان التعلم دون إرشاد وتوجيه و معرفة المتعلم النتائج لما تعلمه بصفة مستمرة:

لقد أثبتت التجربة أن ممارسة المتعلم معرفة النتائج تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد، فمعرفة المتعلم بمقدار ما أحرزه من نجاح أو ما هو عليه من تقصير يدفعه ذلك إلى مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه إن كان حسناً وللحاق بغيره إن كان مقصراً، فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل على مباراة نفسه ومباراة زملائه، فيسعى دائماً إلى أن يحث نفسه وأن يتفوق على زملائه فإن معرفة نتائج التحصيل تبين للمتعلم الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة في اكتساب المهارات والخبرات المطلوبة وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة.<sup>1</sup>

### ك - النشاط الذاتي:

لا شك أن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل إلى اكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة فأنت لا تستطيع تعلم السباحة إلا عن طريق ممارسة السباحة نفسها ولا يمكن أن تتقن تعلمها من مجرد قراءة كتاب مصور ومن السماع أو القراءة عن وصفها. فالإنسان لا يستطيع أن يتعلم التفكير إلا بممارسة عملية التفكير نفسها وللمعلم دوراً هاماً في توجيه طلابه وإرشادهم ومهمته الحقيقية هي أن يساعد تلاميذه لكي يتعلموا بأنفسهم .

<sup>1</sup>يامنة عبد القادر الإسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان ص.ص 74-75

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

### المبحث الثاني : عوائق التحصيل الدراسي

ان كل ما يحيط بالتلميذ ويتعامل معه ويؤثر فيه ونختص بالذكر على ذلك الأسرة والمدرسة باعتباريهما مؤسستين يتأثر بهما نمو الطفل وتحصيله ، وتتمثل العوائق الأسرية في كل من المستوى الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي لها وكذا الجو الأسري الذي يسودها ، أما عوائق المدرسة فتشمل المعلم والتلميذ والإدارة المدرسية وكل ما يحيط بالتلميذ فيها <sup>1</sup>.

### المطلب الأول : العوائق الناجمة عن الأسرة:

نقصد بذلك البيئة الأولى التي يتلقى فيها الفرد التنشئة الاجتماعية ألا وهي الأسرة ، وفيها تتكون شخصيته وخبرته في الحياة فتكسبه مهارات جديدة حتى يصبح قادرا على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه كما أن الأسرة تطمح إلى سعادة أبنائها وتلبية حاجاتهم المادية والمعنوية ، كما ترجو لهم النجاح في حياتهم الدراسية وتسعى بكل جهدها لتوفير سبل الراحة والجو المناسب وتوفير الظروف الملائمة التي تكسب الأطفال قدرات تساعدهم على التحصيل الدراسي . فهذا يدل على أنه هناك عوائق أخرى إضافة إلى العوامل الذاتية سابقة الذكر تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ ، نذكر منها الوضعية الاجتماعية التي يعيشها الطفل داخل الأسرة من وضع اقتصادي ومستوى تعليمي وهي كالتالي:

<sup>1</sup> جليل ودبع شكري ، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المهني ، مؤسسة المعارف بيروت، بدون سنة ، ص 67

### أ- الجو الاجتماعي للأسرة:

تعتبر الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع بسبب دورها الهام في تكوين شخصية أفراد المجتمع خاصة في السنين الأولى من حياتهم ، فالأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الطفل والتي يعيش معها السنوات المبكرة من العمر ، هذه السنوات الأولى التي يؤكد علماء النفس والتربية أن لها أكبر الأثر في تشكيل شخصيته و يبدأ الطفل في تكوين ذاته والتعرف على نفسه من خلال التفاعل مع أعضاء الأسرة<sup>1</sup>.

و تعتبر العلاقة بين الزوجين من أهم العلاقات الأسرية ، مما لها من تأثير كبير على التوافق الأسري وعلى النمو السليم للأبناء ، فقد تكون هذه العلاقة مبنية على التفاهم والانسجام والمحبة فيتأثر بها الطفل محدثة له استقرار نفسي يساعد على عملية التحصيل وفي هذا الصدد يقول " ميشال جيلي " أنه " إذا كان الطفل يعيش في وسط ايجابي حيث يوجد أهل هادئون محبون يشجعون طفلهم يعطونه الثقة ويؤمنون استقلاليته فإنه يتمتع بنجاح مدرسي جيد.

أما المنزل المضطرب الذي تكثر فيه المشاكل بين الأبوين ويسود عدم التفاهم الأسري ينتج في غالب الأحيان أطفال عاجزين عن التحصيل الدراسي الذين تسببها المشاحنات بين الآباء ، ومن جهة أخرى فان طموح الآباء الزائد وضغطهم الشديد على أطفالهم من أجل التحصيل الأحسن يتسبب في رد فعل معاكس فيتأخرون دراسيا ، خاصة إذا لم تكن قدرات الطفل كافية لتحقيق طموحات هؤلاء الآباء الغيورين على تقدم أبنائهم ، كذلك القسوة التي تمارسها الأسر على الأطفال

<sup>1</sup>لوغال أندرية ، التأخر المدرسي ، ترجمة : حسين الحرير ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1968 ، ص 116

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

لا خير فيها فالطفل العصبي الذي يعيش في جو عائلي مرح يقل سعيه إلى الهروب أو التأخر الأسري ، والتفكك الأسري يؤدي إلى عدم تحمل الطفل للضغط المدرسي و أغلب التلاميذ الذين تطردهم المدرسة هم العصبيين المدللين الذين هم غير قادرين على تحمل النظام وتعتبر معارضتهم ووقاحتهم وشجارهم مع زملائهم بل مع معلمهم عن رفضهم لقبول انتقال أو تحمل المساواة المدرسية ، وفي جميع الأحوال يطلب من التربية العائلية التفهم واليقظة والمحبة المقرونة بالحزم ومن خلال الفروق الفردية للأطفال نجد أن أصحاب المزاج العصبي لا تلائمهم الحياة الأسرية المضطربة أو الشديدة القسوة فيظهرون نحوها مقاومة ورفضاً ،<sup>1</sup> ففي البلدان الغربية وصلت إلى حد خلق هيئات ومراكز خاصة تحتضن هؤلاء الأطفال الذين لديهم مشاكل مع آبائهم، وتقوم بتعليمهم وإيوائهم إلى سن معين ، كما أن نقص المحبة والحنان لهما تأثير كبير على تصرفات الأطفال بالدرجة الأولى على مسارهم الدراسي خاصة إذا كان هذا التلميذ انفعالياً أو انطوائياً وغير متزن فالعديد من المعاملات السيئة تؤثر عليه ، وبمجرد دخوله إلى المدرسة فهو إما أن يعارض بقوة متخذاً مواقف عدائية أو انه غير قادر على اتخاذ وجهة نظر ، كما أن ترتيب الطفل في الأسرة له علاقة بنوع التنشئة التي يتلقاها و هذا بدوره يؤثر في تحليلهم الدراسي، و هذا ما تبين من خلال دراسة " بوسيمان" حول ترتيب الولد في الأسرة وأثره على التحصيل الدراسي إلى أن حالات الرسوب في الولد الأول تساوي 18 وفي الثاني 15% وفي الثالث 35 % ، مما يدفع للاعتقاد أن الرسوب يتأثر بطريقة التنشئة سلبياً للطفل الأول والأخير نظراً للعناية الزائدة

<sup>1</sup>صالح عبد العزيز ، التربية الحديثة ، الجزء 3 ، دار المعارف ، 6 ، مصر ، 1975 ، ص 155

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

والتدليل المفرط لهم بينما يقل الرسوب عند سواهم العاديين ، كما أن التفكك الأسري له تأثير على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ خاصة المراهق ويظهر هذا في الغياب الطويل عن الدراسة وفي العلاقات السيئة بينه وبين المعلمين ، وبين الإدارة التعليمية وزملائه والمتمثلة في المشاغبة والعنف بشكليه سواء العنف المعنوي أو المادي، وفي النتائج السيئة التي يتحصل عليها في الامتحانات ، وهذا ما تؤكد " فريدة جرتلي " حيث تقول "أن الاضطرابات والخلافات العائلية والتفكك الأسري يؤدي إلى فقدان الأمن والطمأنينة ، حيث أن عدم الاستقرار قد يسبب للتلميذ اضطرابات انفعالية تعوقه من أداء واجباته الدراسية " <sup>1</sup>

نستنتج مما سبق أن للعامل الاجتماعي له دور كبيرة في التحصيل الخاص بالأبناء ، وذلك بفضل توفير الجو الهادئ والدافئ داخل البيت و المعاملة الحسنة لهم ، فالمنزل الذي يتسم بالهدوء والاطمئنان يوفر الراحة الجسمية والعقلية للتلميذ ، تعود هذه الراحة بالإيجاب على تحصيله الدراسي وعلى معاملته لغيره، لكن المنزل المضطرب المملوء بالخلافات العائلية والاضطرابات العاطفية تنتج شخصية غير متزنة عاجزة عن التحصيل الدراسي نتيجة الآثار السلبية التي تتركها هذه الخلافات على نفسية الطفل فيصبح انطوائيا ويأثسا وسيء المعاملة مع غيره ويصبح تحصيله ضعيفا.

### ب- المستوى الاقتصادي للأسرة:

إن أهمية العامل الاقتصادي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطفل حيث بينت أكد الباحثون

<sup>1</sup> على تعوينات ، التأخر في القراءة في مرحلة التعليم المتوسط ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1983 ، ص 65

أن الأطفال الميسورين اجتماعيا واقتصاديا كانت نتائجهم الدراسية عالية أي أن " يوجد تأثير من طرف دخل الأسرة و النتائج الدراسية للتلميذ ، ويرتبط الوضع الاقتصادي للأسرة ارتباطا مباشرا بحاجات التعلم والتربية ، وذلك أن الأسرة التي تستطيع ضمان حاجات أبنائها المادية من مأكلا ومسكن وألعاب وامتلاك الوسائل التعليمية المختلفة من مكتبة وكمبيوتر تستطيع أن تضمن مبدئيا الشروط الموضوعية لتنشئة اجتماعية سليمة ،<sup>1</sup> وتحصيل علمي ومعرفي جيد ويبدوا العكس صحيح ويتحدد العامل الاقتصادي بمستوى الدخل المادي للأسرة ويقاس من خلال الرواتب الشهرية و المداخيل السنوية و في هذا الصدد يقول " فيزر ستون " أن الطفل الذي يأتي من أسرة فقيرة ذي الملابس الرثة وغير النشط لا يبدي إلا القليل من الجهد والحماس نحو النشاط المدرسي ولا يستفيد كثيرا من مدرسته ، كما أكدت بعض الدراسات التي أجريت في فرنسا من أجل تحديد علاقة الذكاء بمستوى دخل الأسرة أن هناك ترابط قوي بين المستوى الاقتصادي الأسري وحاصل الذكاء عند التلاميذ ويذهب الكثير من الباحثين في علم الاجتماع التعليمي إلى الاعتقاد بأن الطلب التعليمي من قبل الأسرة يتم عبر مفاهيم التوظيف والاستثمار ، مما يجعل الأسر الميسورة قادرة على تمويل دراسة أبنائها من أجل النجاح والتفوق على خلاف الأسر الفقيرة التي تدفع أبنائها للعمل المبكر من أجل مساعدتهم على تلبية حاجيات الأسرة وبالتالي حرمانهم من فرص تربوية متاحة لغيرهم ، وهذا ما دفع المفكر الأمريكي "إلييس" إلى القول بأن اللامساواة الاقتصادية تدفع إلى اللامساواة المدرسية هذه الفكرة التي أكد أهميتها " ريمون بودرن " في كتابه

<sup>1</sup> عبد الرحمان العسيوي ، علم النفس والتربية والاجتماع ، دار الراءب الجامعية ، بيروت ، 1999 ، ص 225

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

"L'inégalité des chances" ، و "جاك هالاك" في كتابه وعليه يمكن أن نتوصل الى النتائج التالية :

-التحصيل الدراسي مرتبط بالواقع الاقتصادي حيث ترتفع نسبة التأخر الدراسي عند الأطفال الذين يعيشون في ظروف اقتصادية سيئة.<sup>1</sup>

- الفقر كثيرا ما يؤثر على تحصيل التلميذ في تعليمه لفقدانه الشروط الأساسية والظروف المهيأة للنجاح ، مما يجعله حساسا تؤثر فيه أبسط المواقف والحوادث وينقطع عن الدراسة تارة ويغيب عن دروسه تارة أخرى وتتموا لديه النزعة العدوانية وتضعف عنده كل رغبة أو ميل للدراسة فيظهر ملله وعجزه عن المراجعة والاستذكار .

-أن للمستوى الطبقي أثر كبير على تكيف الأطفال في مدارسهم، فكلما ارتفع هذا المستوى كان التكيف أفضل وأحسن وعلى العكس فانه كلما كان هذا المستوى ضعيف كانت لدى الأطفال حالات الانطواء والعزلة والابتعاد عن إقامة أو بناء علاقات اجتماعية صحيحة.

ج- المستوى الثقافي للوالدين:

يأثر المستوى الثقافي للأباء على القدرات الدراسية للأبناء بوضوح و مبدئيا في مراحل التعليم المختلفة للطفل ، فالتحصيل الدراسي لا يتوقف بصفة كلية على العمل الذي يقوم به الطفل أو على إرادته الكبيرة في المدرسة ، بل يتوقف أيضا على الجو الثقافي الذي يحيط به منذ ولادته

<sup>1</sup>عبد الرحمان العسيوي مرجع سبق ذكره ص 226

والذي يحضره إلى مختلف أنماط الأنشطة الثقافية والدراسية التي تثيرها المدرسة فيما بعد ، ويعتبر المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين جزءا من ثقافة الأسرة وبه تتحدد نوعية التنشئة التي يتلقاها الطفل داخل الأسرة . فكثيرا ما يكون للمستوى الثقافي للوالدين دورا فعال ومحفزا للتعليم والدراسة أو معرق لا ومعوقا فيرى الخبراء العرب أن مشكلة تعلم الوالدين تعتبر هامة بالنسبة لتربية أطفالهم وتعليمهم بحيث أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على التلميذ داخل المدرسة وهذا ما يلاحظ في تحصيل التلميذ المدرسي ، أي إن معظم الأطفال المنتمون إلى عائلات ذات المستوى التعليمي والثقافي المنحط يكون تحصيلهم منحطا،<sup>1</sup> فإذا كان الوالدين لديهما مستوى تعليمي وثقافي عالي يساعدون أبنائهم على التحصيل الجيد و ذلك بفضل توفير الجو المناسب للدراسة ومساعدتهم في مراجعة الدروس وإنجاز الواجبات وتوجيههم إلى الوسائل التي تفيدهم وتساعدهم في دراستهم ويحثونهم على المثابرة والعمل المدرسي كما يقومون بمراقبة سلوك أبنائهم في المدرسة وتشجيعهم على النجاح ، كما تراعي الأسرة المثقفة خصائص النمو النفسي والجسمي لأبنائها حسب ما تتطلبه كل مرحلة من مراحل نموه المختلف ويتحدد تأثير العامل الثقافي للأسرة بجملة من العوامل كمنط اللغة المستخدمة في البيت ، ومستوى التوجيه العلمي للأبوين، ومستوى تشجيعهم لأبنائهم أما إذا كان المستوى الثقافي والمعرفي للوالدين ضعيفا فهذا ينعكس سلبا على الأبناء " ويتضح ذلك في الآباء و انشغالهم بأعمالهم الخاصة مما يحول دون مراقبة الأبناء وتشجيعهم ، وقد يحقق بعض الآباء نجاحا اقتصاديا واضحا على الرغم من جهلهم بالقراءة والكتابة وبهذا لا تمثل المدرسة

<sup>1</sup>عبد الرحمان العسيوي مرجع سبق ذكره ص 227

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

قيمة في نظرهم فسرعان ما يمتص الأبناء هذه الاتجاهات السلبية وينعكس أثرها على التحصيل الدراسي وعليه فالمستوى التعليمي للأولياء له أثر لا يستهان به على تربية الأولاد وتوقعهم المدرسي فهو بمثابة قوة دفع تعمل على تفجير و توجيه طاقاتهم من أجل التفوق المدرسي ، فالآباء كثيرا ما تكون لديهم اتجاهات ايجابية ينعكس أثرها على التحصيل الدراسي لأبنائهم فمثلا القراءة والكتابة هما جزء من الحياة العائلية ، فدور الوالدين في تنمية هاتين المهارتين يتمثل في توفير الوسائل التنقيفية من كتب وصحف ومجلات ، ولا يتسنى هذا الأثر إلا إذا كان للوالدين مستوى تعليمي لا بأس به من أجل مسايرة أطفالهم في مشوارهم الدراسي والاهتمام بهم ، وهذا يكون على أشكال مختلفة كمرقبة الآباء لما يدرس الابن لتوضيح ما كان غامضا ومساعدته على حل التمارين الصعبة وزيارة المدرسة من حين لآخر من أجل مراقبة سلوكياته حتى يشعر الطفل بأنه مراقب من طرف الأولياء وبالتالي يمارس العنف فيها ، وهذا الاهتمام يحسن تحصيل الدراسي.

و عليه للعوامل الأسرية المختلفة دور هام في حياة الطفل ونمو شخصيته ولها تأثير مباشر في العملية التعليمية وتحصيله الدراسي<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : العوائق المرتبطة بالمدرسة:

ان شخصية التلميذ تتكون أساسا من الأسرة بحكم هي المحيط الأول له ، و يأتي فيما بعد المدرسة لتكمل عمل الأسرة و تقوم بدور تربوي هام يهدف إلى تزويد التلميذ بالمعلومات و المعارف الضرورية و اكتساب طرائق التفكير السليمة وتكوين المهارات اللازمة و العادات الحسنة

<sup>1</sup>عبد الرحمان العسيوي مرجع سبق ذكره ص 228

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

و مساعدته على تشكيل الاتجاهات و القيم المفيدة له و للمجتمع لتنمو شخصيته نموا متكاملا في مجالاتها المختلفة الجسمية و العقلية والوجدانية و الاجتماعية وغيرها ، تتكون لدى التلميذ اثار سلبية راجعة للمحيط المدرسي وذلك لعدة أسباب نذكر منها <sup>1</sup>:

أ- الجو الاجتماعي في المدرسة:

يتكون المحيط الاجتماعي في المدرسة التعليمية الكبرى والتي تتكون من المدرسة والمدير والإداريين وأولياء التلاميذ وأخيرا التلاميذ الذين يشكلون أهم عنصر في الأسرة التعليمية ، وتكون للمدرسة فرص كبيرة في تكوين شخصية الطفل والمراهق لأن عند الطفل عندما يبلغ ستة سنوات بعدما يكون يقضي معظم وقته في البيت أصبح يقضيها في المدرسة وحتى بعض الساعات المتبقية بعد انتهاء ساعات الدراسة يقوم فيها التلميذ بجل تمارينه واستذكار دروسه.

يعد الجو المدرسي المتكامل الجوانب من مستوى علمي جيد ، ونظام جاد متبع من طرف المدرسين يعد مجالا واسعا للتلميذ بحيث ستقوى فيه معارفهم العلمية وتبرز طاقاتهم الذهنية ، وكذا شخصياتهم المختلفة ، كما سيكون المجال مفتوحا لفرض وجودهم وأفكارهم وصقل مواهبهم فالجو المدرسي الذي يتسم بالانسجام يتيح الفرص للتلاميذ لإشباع حاجياتهم وإشعارهم بالتفوق والنجاح مما تزيدهم ثقة بأنفسهم ويوقظ فيهم الحماس والأمل ، وهذا يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ، أما إذا ما وجد العكس كانتشار الفوضى وازدحام الفصول بعدد كبير من التلاميذ واستخدام بعض القسوة في معاملتهم ، كالضرب والسخرية والنقد اللاذع فتتعاكس هذه

<sup>1</sup> محمد العربي ولد خليفة ، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1989 ، ص 126

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

المعاملة المؤلمة على إعاقة التعلم أو كراهية التلميذ للمدرس والمدرسة و قد يمارس العنف فيها بسبب ما يعانيه منها فتؤثر ذلك سلبا على تحصيله الدراسي ويقول في ذلك " محمد ولد خليفة " في هذا الجانب " بأن المنهج المستعمل أو الطريقة المتبعة في التدريس ، وكذا انتشار الفوضى والتسلط في المدرسة بالإضافة إلى الحجم الزائد من التلاميذ ، كل هذه العوامل تؤدي إلى ازدحام الفصول وزيادة على ذلك الأزمات المادية والمعنوية التي تعاني منها المدرسة لها تأثير بشكل مباشر في قدرات التلميذ و تحصيله الدراسي بالضعف .<sup>1</sup>

ب- مواظبة التلميذ على الانتظام في المدرسة:

بما أن التلميذ هو المحور الأساسي الذي تدور حوله العملية التعليمية فقد يكون نفسه سببا في تأخره الدراسي ، و يعود هذا إلى عدم انتظامه في متابعة دروسه و تغيبه المستمر الذي يمنعه من استيعاب ما فاتته ، إضافة إلى أن الوسط الجديد قد لا يجد فيه التلميذ ما يساعده على التلاؤم والتكيف مع حاجاته و ميوليه بسبب عدم إتاحة الفرص التي توقظ فيه الحماس والتشجيع ، و لهذا تعتبر المواظبة في متابعة الدروس و تنظيم أوقات الطفل و أوقات نومه و استنقاظه ودخوله إلى المدرسة عوامل تساهم في عملية الاندماج مع المدرسة ، وعدم توفرها يعتبر معيقا لهذه العملية فمواظبة التلميذ على المدرسة تعود إلى أسباب منها التلميذ في حد ذاته ، فالحالة الصحية تلعب دور كبير في هذه المواظبة ، لأن التلميذ المريض لا يستطيع الذهاب إلى المدرسة خاصة إذا كان مصاب بمرض مزمن ، كما أن الأسرة تلعب دور هام في مواظبة التلميذ ، فهناك بعض

<sup>1</sup>محمد العربي ولد خليفة مرجع سبق ذكره ص127

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

الأسر يقوم فيها التلميذ بممارسة عمل في أوقات فراغه أو حتى التغيب عن المدرسة من أجل مساعدة الأسرة في متطلباتها اليومية ، أو ينظر التلميذ إلى أخيه المتخرج من الجامعة و هو بطل فيؤثر على نفيسة الطفل اتجاه عمله الدراسي أو يعود هذا التأخر إلى المدرسة خاصة إذا كانت تفتقر إلى الأجواء التعليمية السليمة، ومعاملة التلاميذ بقساوة، أو يعود إلى الدافع المعرفي لدى التلميذ بحيث يتمثل بالرغبة في المعرفة و الفهم و إتقان المعلومات وصياغة المشكلات و حلها ، فدوافع التلميذ هي " تلك القوة التي تستثير حماسة التلميذ للتحصيل و مواصلته و التفوق حتى يستثمر التلميذ قدراته و يكون التحصيل وافرا بقدر ما يكون الدافع قويا ، وترتفع الدوافع لدى التلميذ عن طريق تهيئة العلاقات الودية بينهم و بين المعلمين من جهة و بين بعضهم البعض من (10) ، فهذا يؤدي إلى اهتمام التلميذ بأداء واجباته المدرسية و جهة أخرى حذوره المنتظم إلى القسم و عدم الغياب عن الدروس.<sup>1</sup>

ج - الإدارة المدرسية:

يعتقد بعض التلاميذ أن الإدارة مهمتها البحث عن الأخطاء التي يقع فيها التلميذ أو مكان للعقاب إلى غير ذلك من الأوهام التي يتخيلها الطفل ، و احترام نظام المواعيد في المدرسة ، أول درس لا بد أن يتعلمه ، بحيث تعتبر من مقدسات المدرسة ، كما أنها مسئولة على تربية الطفل من الناحية الأخلاقية علاوة على الناحية العلمية لذلك هي تحرص على المظهر العام للتلميذ سواء من الناحية الملبسية أو نظافته و حتى سلوكه ، و يرى بعض التلاميذ أن ذلك يعد تدخلا في

<sup>1</sup>إبراهيم عصمت مطاوع و واصف عزيز ، التربية العلمية ، دار النهضة العربية ، بيروت 1982 ص ص 89 ،

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

حياتهم الشخصية فمنهم من يتمرد على قوانين المدرسة ، مما يؤثر على نجاحه المدرسي ، لذلك يجب على المدرسة أن تفهم التلاميذ أن القوانين و اللوائح والنظم موضوعة لحماية التلميذ ، وبذلك تكون بداية طيبة لتكوين الاتجاهات الصحيحة والسليمة نحو حكومتهم غير أن طريقة التلقين تختلف من مؤسسة إلى أخرى و ذلك حسب نظامها، فهناك النظام التسلطي الذي يعتمد على القمع والتهديد والوعيد و الطرد والإكثار من العقاب و التقليل من المدح والثواب.<sup>1</sup>

و هناك النمط الديمقراطي الذي يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية و فيه تكافؤ الفرص أمام الجميع ، تسود أجواء الحرية ومرونة التحرك بحيث تتضافر الجهود لمصلحة المدرسة العليا ، فيه تتساوى الأفراد في ممارسة حقوقهم و النقد الذاتي والأسلوب العلمي هو الأسلوب المتبع في حل المشكلات . ففيه تقدم الجوائز للتلاميذ الناجحين لكي يشعرون بالتفوق و تزيدهم ثقة بأنفسهم ونجد فيها التشجيع المعنوي ، لأن الشعور بالنجاح يوقظ الأمل مما يساعد على بذل الجهد الأكبر من طرف التلاميذ فهذا العمل الذي تقوم به الإدارة يكون كذلك مشجعا و حافزا للتلاميذ المتوسطين والضعفاء من أجل الفوز مثل أصدقائهم بالجوائز ، كما تقتل فيهم الروح العدائية و تلهيهم عن ممارسة العنف في المدرسة لأنهم منشغلين بشيء آخر ألا و هو التحصيل العلمي.

### 1- شخصية المدرس في العملية التعليمية و التعليمية:

<sup>1</sup> إبراهيم عصمت مطاوع و واصف عزيز مرجع سبق ذكره ص90

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

المدرس حجر الزاوية في العملية التعليمية ، تلك العملية التي لا تصلح و لا يستقيم أمره ، و لا تؤتي ثمارها ، إلا إذا كانت القوة البشرية العاملة ( خاصة الأساتذة ) في ميدانها ذات كفاءة و مؤمنة بالرسالة التعليمية و بقيمتها ، و يجب أن يكون المدرس ذا ضمير واع ، لأن اليوم الكثير منهم أصبحوا يمارسون هذه المهنة تحت الضغط و غياب الإيمان و القناعة بها و الوظيفة الرئيسية هي تربية التلاميذ بالمدارس على اختلاف مستوياتهم و تعليمهم و توصيل كل ما تشمل عليه عمليات التربية و التعليم و الشفقة عليهم <sup>1</sup>.

و لهذا يتعين عليه أن يكون مدركا لرسالته مؤمنا بها إيمانا عميقا صادقا يدفعه للدأب على عمله في رعاية النشء رعاية كاملة و يحثه على بذل الجهد و التضحية من أجل تكوين الأجيال الصاعدة ، كما ينبغي أن تتوفر لديه كل العناصر تمكنه من الاضطلاع بهذه الرسالة الشريفة من أمانة و معرفة و علم و خبرة و ثقافة و رغبة كاملة فيها ، ذلك لأن تكوين النفوس و صقل العقول و رعاية الأبدان عملية صعبة و شاقة و لكنها ضرورية لبناء المجتمع و من ثم لا نكون مبالغين إذا قلنا أن " النهوض بالتعليم و رفع مستوى العائد من التربية رهن في المقام الأول بمدى إيمان المدرس برسالته و قدرته على الاضطلاع بأداء كل واجباته على الوجه الأكمل ورسالة المدرس تسمو حتما فوق كل قدر و اعتبار لذا كان رضا المدرس عن عمله و عن إنتاجه و راحة ضميره في أن يؤدي واجبه كاملا و تضحية بكل وقت و جهد في سبيل تنشئة أبنائه ، إنما هي

<sup>1</sup> إبراهيم عصمت مطاوع و واصف عزيز مرجع سبق ذكره ص91

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

---

العناصر الأساسية لتحقيق هذه الرسالة التي تركز أولاً وأخيراً على الإيمان بها و بخطورتها وأهميتها<sup>1</sup> ،

---

<sup>1</sup>إبراهيم عصمت مطاوع و واصف عزيز مرجع سبق ذكره ص92

## الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

---

### خلاصة الفصل :

التحصيل الدراسي يمثل مدى تحقيق الطالب للنجاح والتقدم في مساره الدراسي، ويعكس مستوى فهمه واستيعابه للمواد الدراسية وتطبيقها. إن تحقيق التحصيل الدراسي الجيد يتطلب جهودًا مستمرة ومتواصلة من الطلاب والمعلمين على حد سواء.

عوامل تأثير التحصيل الدراسي تتضمن التفاعل والمشاركة الفعالة في الفصل الدراسي، وفهم المواد الدراسية بشكل صحيح، والمراجعة المنتظمة، والدعم الأسري والمدرسي، وتطوير المهارات الدراسية.

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

### المبحث الأول : الإجراءات المنهجية

ان عملية الاتصال في التعليم تعتبر من العوامل الأساسية والحيوية التي تؤثر بشكل كبير على جودة التعلم وفعاليتة.

### المطلب الأول : مجالات الدراسة

#### 1-منهج الدراسة:

تمثل المناهج في الدراسات الاختلافات في المواضيع المدروسة، حيث تتميز كل منهج بخصائصه ووظائفه الفريدة. يُعرف المنهج بأنه "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة". واختيار المنهج الملائم لموضوع الدراسة يُعتبر خطوة أساسية في البحث الدراسي. في هذا السياق، يتبنى منهج "استراتيجيات الإتصال والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة محمد بعاج بالأغواط" المنهج الوصفي التحليلي<sup>1</sup>.

يتألف المنهج الوصفي التحليلي من عدة مراحل مهمة، تشمل تحديد مشكلة البحث وتحديدها، ووضع الفروض واختيار الفئة المناسبة، واختيار أساليب جمع البيانات وتجهيزها، ووضع قواعد لتصنيف البيانات وتحليلها، وتقديم النتائج وتحليلها بوضوح، بالإضافة إلى محاولة استخلاص تعميمات ذات مغزى لتقدم المعرفة.

<sup>1</sup>محمد حسن علاوي اسامة كامل راتب البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار الفكر العربي - 2 - القاهرة مصر 1999، ص 143

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

يتميز المنهج الوصفي التحليلي بقدرته على وصف الظاهرة وموضوع الدراسة، وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها. ويركز هذا المنهج على وصف قضية أو حدث موجود حالياً، والتي يمكن للباحث الحصول منها على معلومات تجيب على التساؤلات التي يطرحها دون تدخله فيها.

استراتيجيات الإتصال

### 2-مجتمع وعينة الدراسة:

تُعرف العينة على أنها مجتمع الدراسة الذي يُجمع منه البيانات الميدانية، وتُعتبر جزءاً من المجتمع بمعنى أن تمثل مجموعة من الأفراد المجتمع لتجرى عليها الدراسة. وتُعرف أيضاً على أنها جزء من الكل أو بعض من المجتمع.

بالنظر إلى طبيعة الدراسة، تم الاعتماد على المسح الشامل، حيث تضمن مجتمع الدراسة أساتذة متوسطة محمد بعاج الأغواط ، حيث بلغ العدد الإجمالي 30 فرداً،

### 3- مجالات الدراسة

#### -3-1-المجال المكاني:

تعتبر المؤسسة التربوية إحدى أدوات المجتمع مهمتها تربية الأجيال خلقاً وعملاً لإعدادها للحياة ويستلزم قيام وجودها عناصر أساسية هي:

✓ هياكل الاستقبال.

✓ هيئة التأطير والتدريس.

✓ التلاميذ.

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

✓ المناهج والوسائل التعليمية.

تتواجد ثانوية متوسطة محمد بعاج وسط مدينة الأغواط افتتحت عام 1979، تتربع على مساحة 2000م. وبها النظام النصف الداخلي وتحتوي على جميع المرافق، وتضم هذه المؤسسة العديد من الحجرات الدراسية ومرافق أخرى منها 06 مخابر فيزياء + علوم الطبيعة والحياة و 03 ورشات وقاعة الأساتذة وقاعة الإعلام الآلي ومركب رياضي وقاعة للفحص والكشف والمتابعة والإدارة فيها، المقتصدية.

الأرشيف الأمانة ومكتب للمستشارين والمقتصدين ومكتب المراقبين منهم من يعمل بالداخل أما الآخرون فهم يسجلون الغياب.

تحتوي المؤسسة على:

عدد الحجرات: 27 حجرة عادية و 07 حجرات إدارية.

مخابر الفيزياء: 03

مخابر العلوم الطبيعية: 03

الورشات: 03

قاعة أساتذة

**المطلب الثاني : وصف المؤسسة**

- الاسم: متوسطة الشهيد محمد بعاج

- نوع الملك (عمومي خاص أو مختلط): عمومي

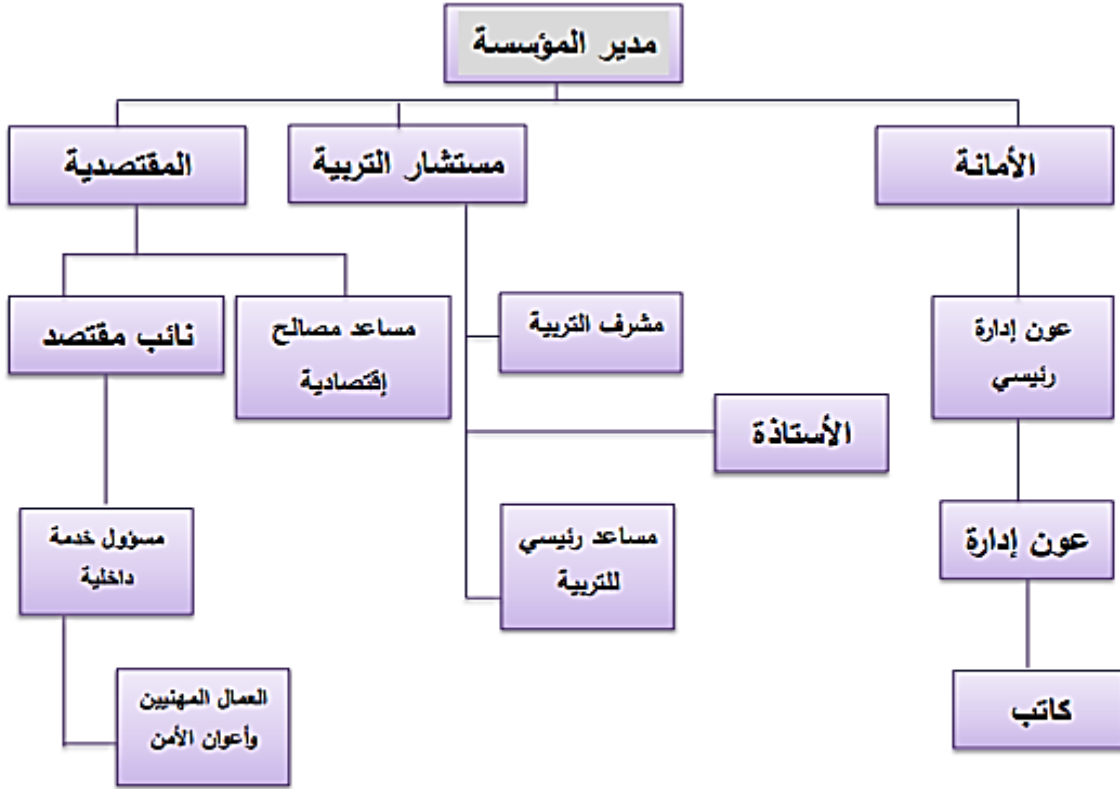
## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

- طبيعة النشاط التربية والتعليم
- تاريخ الإنشاء : جوان 1979
- عدد العمال: 13 عدد أعوان الأمن : 01
- عدد الأعوان المتخصصين في الأمن من الحريق
- عنوان المؤسسة : حي 05 جويلية 1962 . الدائرة الأغواط البلدية الأغواط
- إسم مدير المؤسسة: أحمد غزال
- الموقع الجغرافي للمؤسسة الحدود من الشرق الغرب الشمال الجنوب)  
سكنات المسافة بين المؤسسة ووحدة الحماية المدنية (كم) : 05 كلم
- المؤسسات المجاورة : الصندوق الوطني للتقاعد. مديرية مسح الأراضي..  
صندوق الضمان الاجتماعي(CNEG)
- الطاقة المستعملة : 600 مقعد
- المواد المستعملة أو المخزنة : مطفئات الحريق - المياه
- سعة التخزين: 1000م 3
- المساحة الإجمالية : 3700 م...
- المساحة الغير المغطاة : 2400 م
- المدخل الرئيسي: الجهة الشرقية
- طبيعة البناء صلب

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

- مداخل المخازن الجهة الشمالية

الشكل 01 : الهيكل التنظيمي لمتوسطة محمد بعاج



المصدر: معلومات مقدمة من مدير المؤسسة

### 3-2-المجال الزمني

تم توزيع استمارات الاستبيان على أفراد عينة الدراسة وتحليلها واستخراج النتائج العامة في الفترة

الممتدة بين شهري جانفي 2024 وماي 2024 موزعة على النحو التالي:

القراءات الأولية : تمت في شهر جانفي 2024

المعلومات النظرية دامت حوالي شهرين في الفترة الممتدة بين شهر جاني 2024 فيفري 2024

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

الدراسة الاستطلاعية تمت في شهر مارس 2024

توزيع الاستمارة وجمع البيانات شهر أبريل 2024

تحليل النتائج واخراج البحث في صورته النهائية في شهر ماي 2024

### -3-3-3- المجال البشري

شمل المجال البشري للدراسة 30 أستاذ وأستاذة بمتوسطة محمد بعاج

- أدوات جمع البيانات تختلف وتتنوع الأدوات المعتمدة في تجسيد الدراسة الميدانية، ولعل أبرز

ما ساعدنا على معالجة موضوع البحث قيد الدراسة "الملاحظة والاستبيان"<sup>1</sup>.

### - 4-1- الملاحظة:

هي أداة هامة للبحث العلمي ، تسمح بمشاهدة حيثيات الدراسة عن قرب ، يعرفها محمد

عبيدات وآخرون بانها " عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة سلوك الظواهر والمشكلات

والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها ، واتجاهاتها وعلاقتها بهدف تفسير وتحديد

العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة."

عند دراستنا الإستطلاعية لاحظنا طريقة تواصل لبعض الأساتذة مع التلاميذ هناك من يحاورهم

وهنا من يرفع الصوت وهناك البعض لا يناقش التلاميذ خاصة خارج القسم ملاحظتنا كانت

اثناء الراحة

<sup>1</sup>محمد عبيدات وآخرون منهجية البحث العلمي القواعد المراحل - التطبيقات الأردن دار وائل، ط 1999، ص 73

### -4-2 الاستبيان

يساعد الاستبيان الباحث في جمع البيانات وتسهيل على المبحوث الإجابة بمصداقية وذلك لصفة الخصوصية التي توفرها التداول وتعاون الباحث والمبحوث يساعد في التحصل على بيانات أوضح وأقرب الموضوع البحث وتعرف الاستبانة على أنها : " إحدى وسائل البحث الدراسي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم وتوقعاتهم أو معادلتهم والاستبيان أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب اغراض البحث."

قمن بإعداد الإستبيان وفق المحاور والفرضيات وكانت ثلاثة محاور مقسمة على النحو التالي :

-المحور الأول : البيانات الشخصية تحتوي على أربعة تساؤلات

- المحور الثاني : خصصناه لطرق التدريس ويحتوي على 11 تساؤل

- النحور الثالث : خصصناه لبرامج التعليم يحتوي على 12 سؤال

### -4-3- المقابلة :

لقد قمنا بهذه المقابلة مع أستاذة الإجتماعيات وقد تمت هذه المقابلة في مدة تقدر بساعتين

بتاريخ 02 /05/ 2024

س1/ ما هي طرق التدريس المعمول بها في الجزائر؟

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

\*طريقة التدريس: هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وكلما كانت ملائمة

للمتعلم ومنسجمة مع عمره وذكائه كانت أكثر فائدة.

اعتمدت الجزائر منذ الاستقلال على عدة طرائق تعليمية منها:

1- طريقة الإلقاء: تعتمد على إلقاء المعلم لدروس أمام متعلميه (التلاميذ)، وهي طريقة

تقليدية حيث تتحول المعلومات من المعلم إلى المتعلمين، فالمعلم هو موضوع العملية التعليمية.

2- طريقة التلقين: وهي لا تختلف كثيرا عن سابقتها (الإلقاء) حيث يكون الاعتماد كلي فيها

على المعلم وليس على المتعلم الذي يكون دوره هو الحفظ والاستظهار

3- طريقة الحوار: وهي طريقة تفاعلية حيث من خلالها يتفاعل المتعلم مع معلمه عن

طريق طرح الأسئلة من طرف المعلم والاستماع إلى إجابات المتعلمين قصد تدريبهم على

التفكير.

4- طريقة الاستقراء: والمقصود بها البحث والتنقيب من أجل الوصول إلى حقيقة ما بحيث

يعتمد المتعلم على جزئية يصل من خلالها إلى أحكام عامة (من الجزء إلى الكل أو العام).

نستطيع أن نقول بأن طرق الإلقاء والتلقين تتوافق مع التدريس بالمحتوى، والحوار مع الأهداف

والاستقراء مع الكفاءات، إذن هناك

أ- التدريس بالمحتوى: وهي مقارنة تربوية تعليمية تعتمدها الجزائر قبل سنوات، هذه المقاربة

تجعل من المعلم يبذل جهدًا في إيصال المعلومة للمتعلم ومهتمًا ومراقبا له أكثر (صالحة في

المراحل الأولى من التعليم).

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

- ب- التدريس بالأهداف: هذه المقاربة تشبه سابقتها حيث تجعل من المعلم أساس العملية التعليمية، فالمعلم هدفاً ويضع خطة لتحقيق ذلك الهدف كأن يأتي بأمثلة ثم يترك المتعلمين يبحثون لاستخراج القاعدة أو أن يعطي القاعدة ويترك المتعلمين يقدمون أمثلة.
- ج- المقاربة بالكفاءات: هي عكس الطريقتين السابقتين فهي تعتبر المتعلم (التلميذ) أساس العملية التعليمية، فهو الذي يحضر الدرس وهو الذي يعرضه على زملائه والمعلم يقوم بالتوجيه فقط، إن لهذه الطريقة إيجابيات وسلبيات فمن إيجابياتها :
- المتعلم في هذه المقاربة يكسب خبرات أساسية في العملية التعليمية وهذا يسهل عليه عملية البحث الجاد فيما هو آت.

ومن سلبياتها :

- عدم الدقة في نقل المعلومة للمتعلمين
- التفاوت بين مستويات المتعلمين
- قد يكون هناك شيء من الاتكال أو بها عدم الاهتمام ببعض المعلمين بمتعلميهم
- س2/ المشاكل التي يعاني منها الأستاذ (المعلم) ؟
- إن للأستاذ دور فعال في العملية التعليمية غير أن هناك بعض المشاكل (المعيقات) التي تحول دون تحقيق كل أهداف من العملية التعليمية نذكر منها:

1. كثافة البرنامج وطوله والذي لا يتلائم في الكثير من الأحيان مع الحجم الساعي

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

2. صعوبة بعض الوضعيات والتي تتضمن مفاهيم لا تتناسب والقدرات الذهنية والاستيعابية

عند الكثير من المتعلمين (التلاميذ)

3. الاكتظاظ وارتفاع عدد المتعلمين في الأفرج التربوية مما يصعب من تحقيق كل

الأهداف المرجوة من العملية التعليمية

4. غياب الوسائل البيداغوجية المصاحبة للفعل التربوي والتعليمي في الكثير من المؤسسات

التعليمية

5. نقص التأطير التربوي والبيداغوجي في بعض المؤسسات خاصة في المناطق النائية

6. قدم بعض المؤسسات التربوية وافتقارها لبعض شروط التمدرس (مخابر، مكتبات...)

7. نقص في حافلات النقل المدرسي والمطاعم خاصة في المناطق المعزولة مما يعرض

المتعلمين للغيابات المتكررة فيؤثر ذلك على مستواه وتحصيلهم العلمي، بالإضافة إلى تأثير

المناخ (سوء الأحوال الجوية)

- لكل مادة برامج خاصة بها مسطرة من طرف وزارة التربية الوطنية، تضبط هذه البرامج عن

طريق مخططات سنوية توزع على مدار السنة الدراسية وفق ما يطلق عليه بالتوزيع السنوي

ضمن وحدات أو مقاطع أو ميادين حسب خاصة كل مادة وأهدافها.

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

المبحث الثاني : تحليل النتائج

المطلب الأول : المنهج المتبع

### 1- مجال الدراسة:

حتى نتمكن من معرفة مدى رضا العمال في ظل اقتصاد السوق في ولايتنا، حاولنا دراسة عينة من العمال في مؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات و حاولنا إيجاد وسيلة تمكننا من الدخول إلى المؤسسة و الحصول على معلومات موثوق فيها لاستكمال خطوات البحث كانت هذه الوسيلة تتمثل في العلاقات الخاصة التي تربطنا ببعض الإطارات في هذه المؤسسة، تم اختيارها على أساس:

- مجال تعاملها الواسع مع العمال

- ملكية رأس المال مؤسسة قطاع عام

- حسب نشاط المؤسسة مؤسسة خدماتية

فقمنا بتوزيع استمارات الأسئلة " الاستبيان " على فئة مكونة من 60 عامل وكذا وجه هذا الاستبيان بشكل خاص للإطارات والإطارات العليا في المؤسسة المعنية لمساهمتهم في عملية اتخاذ القرارات و لاطلاعهم على ما يحدث في المؤسسة.

### 2- وسائل الدراسة:

للتمكن من الوصول لتحقيق أهداف هذه الدراسة الميدانية لجأنا إلى استعمال الوسائل الآتية:

- الاستبيان " الاستقصاء".

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

- المقابلات الشخصية.

- أ تقديم الاستبيان:

يحتوي الاستبيان على مجموعة من الأسئلة المتنوعة، " المفتوحة المغلقة، المفتوحة المغلقة و الترتيب"، سنحاول من خلالها أن تلمس مدى دراية العمال و اهتمام المؤسسة الجزائرية بالرقابة الإدارية والأداء الوظيفي ، و لقد جزأنا هذه المجموعة إلى محورين أساسيين:

1-محور خاص بالعمال

2- وآخر خاص بالمؤسسة

**ب المقابلات:**

حتى نتمكن من الحصول على معلومات مكملة - غير موجودة في الاستبيان لجأنا إلى الاستعانة ببعض المقابلات مع الإطارات المستجوبة و هذا في محاولة لإثراء الإجابات بمعارف و اهتمامات الفرد المحيب، التي لم نوردتها في قائمة الأسئلة.

**3-تقديم العينة:**

تتكون العينة المدروسة كما سبق و أن أشرنا من 60 عامل ومؤسسة واحدة، و التي تحسبها معبرة عن مجتمع البحث.

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

### المطلب الثاني : تحليل الإستبيان

#### المحور الأول: المعلومات الشخصية

#### 1-الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	12	%40
أنثى	18	%60
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه اللذان يظهران نسب توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس نلاحظ أن نسبة الذكور متساوية مع نسبة الإناث بمعدل 50% أما نسبة الإناث ف 50 %، وهذا نظرا لطبيعة العمل الذي تشغله المؤسسة وضرورة تواجد كلا الجنسين فيها.

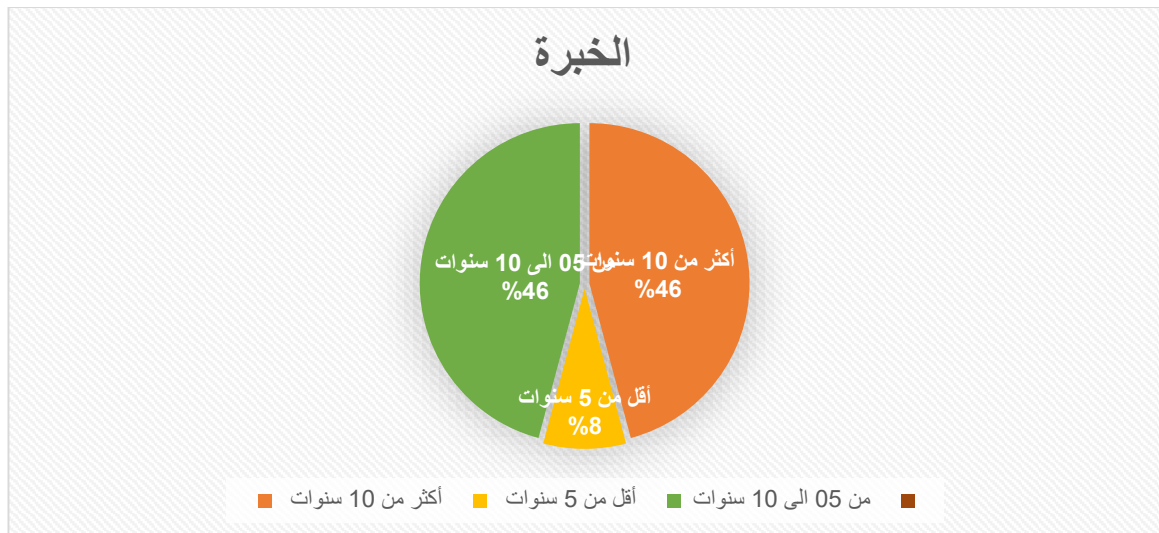


الجدول 03 : يمثل مستوى الخبرة

العينة	التكرار	النسبة
أقل من 05 سنوات	02	%6.66
من 05 الى 10 سنوات	17	%56.6
أكثر من 10 سنوات	11	%36.66
المجموع	30	%100

من خلال الجدول اللذان يظهران نسب توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الخبرة نلاحظ أن أكبر نسبة بلغت % 56.6 للأفراد ذوي خبرة 05 سنوات ثم ذوي خبرة أكثر من 10 سنوات ثم أخيراً ذوي خبرة أقل من 5 سنوات ومنه فإن هذه المؤسسة تتميز بأفراد ذوي خبرة كبيرة وذلك لحاجة المؤسسة لكفاءات وأشخاص من مستوى عال وذلك نظراً لحساسية القطاع .

الجدول 03 : يمثل مستوى الخبرة



3- التخصص

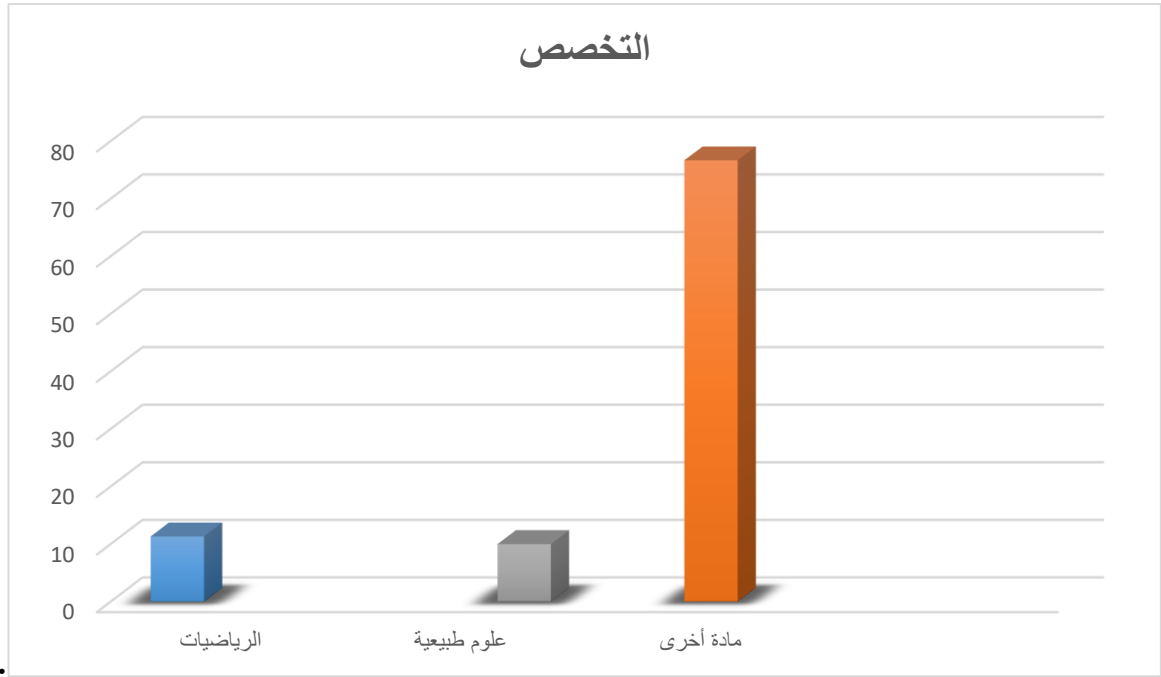
الجدول 04 : يمثل تخصصات العينة

العينة	التكرار	النسبة
علوم طبيعية	03	%10
رياضيات	04	%13.33
مادة أخرى	23	%76.66
المجموع	30	%100

يبين الشكل أعلاه نسب توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير التخصص فنلاحظ أن نسبة العلوم الطبيعية والرياضيات كانت متقاربة أما المواد الأخرى فكانت بنسبة 76.66 حيث نلاحظ تنوع التخصصات كل على حسب في المؤسسة وأنها تحقق اكتفاء ذاتي من هذه الفئة العاملة كل

تخصسه

حسب



### المحور الثاني : طرق التدريس

4- هل لديك مشاكل في التواصل مع التلاميذ ؟

الجدول 05

النسبة	التكرار	العينة
%60	18	نعم
%40	12	لا
%100	30	المجموع

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

يمثل الجدول فيما ان كان هناك مشال في التدريس حيث . يتضح أن أغلب إجابات العمال كانت لا بنسبة 60 %، أما الإجابة ب نعم كانت بنسبة %، 40 وهذا دليل على أن خبرة الأساتذة لعبت دورا كبيرا في طرق التدريس المؤسسة على وهذا ما لامسناه أثناء فترة التريص.

### 5- كيف تتعامل مع الفوضويين في القسم ؟

الجدول 06 يمثل كيفية تتعامل مع الفوضويين في القسم

العينة	التكرار	النسبة
تعاقبه	10	%33.33
تصرخ عليه	04	%13.33
أخرى	16	%53.33
المجموع	30	%100

يمثل الجدول فيما كيفية تتعامل مع الفوضويين في القسم. ويتضح أن أغلب إجابات العينة كانت بطرق خاصة بنسبة 53.33 %، أما الإجابة ب المعاقبة كانت ب %33.33 ام الصراخ فكانت بنسبة

13.33 %، وهذا دليل على ان كل أستاذ له طريقة خاصة في التعامل مع الأطفال الفوضويين .

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

6- هل تجد صعوبة في فهم التلاميذ ؟

النسبة	التكرار	العينة
83.66%	25	نعم
16.66%	5	لا
100%	30	المجموع

يمثل الجدول فيما ان كانت صعوبة في التعامل مع التلاميذ . ويتضح أن أغلب

إجابات العمال كانت لا بنسبة 83.33 %، أما الإجابة ب لا فكانت بنسبة 16.66 % وهذا دليل على ان العينة بحكم خبرتهم الطويلة استطاعوا ان يفهموا سلوكيات تلاميذهم.

8- هل طرق التدريس ترفع من مستوى التحصيل لدى التلاميذ

الجدول 08 : هل طرق التدريس ترفع من مستوى التحصيل لدى التلاميذ

النسبة	التكرار	العينة
94.44%	28	نعم
6.66%	02	لا
100%	30	المجموع

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

يمثل الجدول فيما ان كانت طرق التدريس ترفع من مستوى التحصيل لدى التلاميذ حيث كانت إجابات العينة كانت نعم بنسبة 94.44 %، أما الإجابة ب لا فكانت بنسبة 6.66 % وهذا دليل أن طرق التدريس ترفع من مستوى التحصيل لدى التلاميذ .

9- هل تحتاج الى وقت كبير للشرح ؟

النسبة	التكرار	العينة
66.66%	20	نعم
33.33%	10	لا
100%	30	المجموع

الجدول 09 : يمثل مدى احتياج المدرس الى وقت كبير للشرح ام لا

يمثل الجدول مدى يمثل مدى احتياج المدرس الى وقت كبير للشرح ام لا حيث اغلب المدرسين أجابوا ب " نعم 66.66 % " أما بالنسبة للذين اجابوا لا 33.33 % ويعود ذلك الى أن الأساتذة ذوي الخبرة قد تمارسوا و تمكنوا من المنهج واصبحوا لا يحتاجون وقت كبير للشرح المؤسسة تقوم بفرض الانضباط على عمالها من أجل أداء وظيفي عالي .

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

### 10- هل تساعد طرق التدريس التلاميذ على الاستيعاب

النسبة	التكرار	العينة
%100	30	نعم
%00	00	لا
%100	60	المجموع

الجدول 10 - فيما ان كانت طرق التدريس تساعد التلاميذ على الاستيعاب

يمثل الجدول فيما ان كانت طرق التدريس تساعد التلاميذ على الاستيعاب حيث اتفقت جميع العينة على الإجابة بنعم وهي النسبة الساحقة .

### 11- هل طرق التدريس ترفع من نتائج التلاميذ

النسبة	التكرار	العينة
%76.66	23	نعم
%23.44	7	لا
%100	30	المجموع

يمثل الجدول ما ان كانت طرق التدريس ترفع من نتائج التلاميذ حيث ان اغلب الإجابات كانت بنعم %76.66 أما بالنسبة للذين اجابوا لا % 23.44 ، % 25 وهذا دليل على نجاعة طرق التدريس في رفع نتائج .

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

### 12- ماهي طريقة التدريس المفضلة لديك ؟

النسبة	التكرار	العينة
%23.33	07	طريقة الحوار
%60	18	التدريس بالأهداف
%16.66	05	أخرى
%100	60	المجموع

يمثل الجدول مدى معرفة العمال بأنهم مراقبين 95 % أجابوا ب "نعم " أما بالنسبة للذين اجابوا لا 03 % ، وهذا دليل كون المؤسسة تقوم بمراقبة العمال من ناحية الزمن وهذا امر متعلق بسيرورة العمل و رفع الأداء الوظيفي .

### المحور الثالث : البرامج التعليمية

### 13 - هل تلجأ الى دمج المواضيع المتشابهة الى حد كبير في نفس المادة التعليمية ؟

النسبة	التكرار	العينة
%63.66	19	نعم
%36.44	11	لا
%100	30	المجموع

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

الجدول 13 : يمثل اللجوء العينة الى دمج المواضيع المتشابهة الى حد كبير في نفس المادة التعليمية

يوضع الجدول أعلاه يمثل اللجوء العينة الى دمج المواضيع المتشابهة الى حد كبير في نفس المادة التعليمية حيث كانت نسبة الإجابة بنعم فكانت 63.33 % ام الإجابة بلا فكانت 36.66% وهذا لضيق الوقت و تجنب التكرار .

14- هل ضغط البرامج التعليمية يؤثر عليك كأستاذ ؟

النسبة	التكرار	العينة
86.66%	26	نعم
23.44%	04	لا
100%	30	المجموع

يمثل الجدول 14 مدى ضغط البرامج التعليمية على الأستاذ

يمثل الجدول مدى ضغط البرامج التعليمية على الأستاذ. ويتضح أن إجابات العمال كانت بنعم بنسبة 86.66 %، أما الإجابة بلا فكانت بنسبة 23.44%، وهذا دليل على حرص تأثر الأستاذة من ضغط البرامج مما يؤثر سلبا على نتائج التلاميذ عموما .

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

15 - هل تجد بأن التوقيت السنوي الكافي لإتمام جميع دروس المواد المختلفة ؟

العينة	التكرار	النسبة
نعم	14	%25
لا	16	%75
المجموع	30	%100

الجدول 15 يمثل فيما ان كان التوقيت السنوي كافي لإتمام جميع دروس المواد المختلفة

يمثل فيما ان كان التوقيت السنوي كافي لإتمام جميع دروس المواد المختلفة. ويتضح أن إجابات العمال كانت بنعم بنسبة 75 %، أما الإجابات بلا فكانت 25% وهذا دليل على الإلتزام بالوقت يؤدي الى عدم إتمام جميع الدروس لمختلف المواد مستوى الأداء الوظيفي في المؤسسة .

16 - هل الإمتحان يستوفي جميع البرامج التعليمية ؟

العينة	التكرار	النسبة
نعم	03	%10
لا	27	%90
المجموع	30	%100

الجدول 16 : يمثل فيما ان كان الإمتحان يستوفي جميع البرامج التعليمية

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

يمثل الجدول فيما ان كانت رقابة العمال من ناحية الوقت ترفع من مستوى الأداء الوظيفي .  
ويتضح أن إجابات العمال كانت بنعم بنسبة 75 %، أما الإجابة بجيد وكانت بنسبة ، أما الإجابات بلا فكانت 25% وهذا دليل على الإلتزام بالوقت يزيد مستوى الأداء الوظيفي في المؤسسة .

### 18 - هل الإمتحان يبين لك مستوى التلاميذ ؟

العينة	التكرار	النسبة
نعم	25	%83.33
لا	05	%26.77
المجموع	30	%100

الجدول 18 يمثل فيما ان كان الإمتحان يبين لك مستوى التلاميذ

يمثل الجدول فيما ان كان الإمتحان يبين لك مستوى التلاميذ ، ويتضح أن الإجابات كانت بنعم بنسبة 83.33 %، أما الإجابات بلا فكانت 26.77% وهذا دليل على ان الإمتحان هو المعيار الأساسي لتقييم مستوى التلاميذ .

### 19- هل البرامج التعليمية تنمي الجانب الفكري والأخلاقي للتلميذ ؟

العينة	التكرار	النسبة
نعم	29	%96.66
لا	01	%3.33

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

المجموع	30	%100
---------	----	------

### الجدول 19 البرامج التعليمية تنمي الجانب الفكري والأخلاقي للتلميذ

يمثل الجدول فيما ان كانت البرامج التعليمية تنمي الجانب الفكري والأخلاقي للتلميذ ويتضح أن أغلبية الإجابات كانت بنعم بنسبة 96.66 % ، أما الإجابات بلا فكانت 3.33% وهذا دليل على أن الإلتزام بالبرامج التعليمية لها دور كبير في تنمية الجانب الفكري والأخلاقي للتلميذ كما انه يزيد مستواه التعليمي .

### 20 - هل ضغط البرامج التعليمية يؤدي الى توتر العلاقة بين الإدارة والمعلم ؟

العينة	التكرار	النسبة
نعم	22	%73.33
لا	08	%26.66
المجموع	30	%100

### الجدول 20 البرامج التعليمية تنمي الجانب الفكري والأخلاقي للتلميذ

يمثل الجدول فيما ان كانت البرامج التعليمية تنمي الجانب الفكري والأخلاقي للتلميذ ويتضح أن إجابات العمال كانت بنعم بنسبة 75 %، أما الإجابة بجيد وكانت بنسبة ، أما الإجابات بلا فكانت 25% وهذا دليل على الإلتزام بالوقت يزيد مستوى الأداء الوظيفي في المؤسسة .

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

21 - هل وقت التدريس للمواضيع الصعبة ؟

العينة	التكرار	النسبة
كافية	02	%26.66
غير كافية	28	%73.33
المجموع	30	%100

الجدول 21 وقت التدريس للمواضيع الصعبة

يمثل الجدول فيما ان كانت البرامج التعليمية كافية ام غير كافية يتضح أن إجابات العمال كانت بنعم بنسبة 75 %، أما الإجابة بجيد وكانت بنسبة ، أما الإجابات بلا فكانت 25% وهذا دليل على الإلتزام بالوقت يزيد مستوى الأداء الوظيفي في المؤسسة .

22 - هل تتواصل مع تلاميذك خارج القسم ؟

العينة	التكرار	النسبة
نعم	28	%73.33
لا	02	%26.66
المجموع	30	%100

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

### الجدول 22 : مدى تواصل الأستاذ مع تلاميذه

يمثل الجدول فيما ان كان هناك تواصل الأستاذ مع تلاميذه حيث يتضح أن إجابات كانت بنعم بنسبة 73.33 %، أما الإجابات بلا فكانت 26.66% وهذا دليل على حسن التواصل و نشاط الجو داخل وخارج القسم مما يؤدي الى كسب ثقة التلميذ وزيادة نشاطه الدراسي .

### 23 - هل لديك علاقات مع أولياء التلاميذ ؟

العينة	التكرار	النسبة
نعم	17	56.66%
لا	13	43.33%
المجموع	30	100%

### الجدول 23 : علاقات الأساتذة مع أولياء التلاميذ

يمثل الجدول علاقات الأساتذة مع أولياء التلاميذ حيث يتضح أن الإجابات كانت بنعم بنسبة 56.66 %، أما الإجابات بلا فكانت 43.33% وهذا دليل على اطلاع أولياء التلاميذ على مسار أبنائهم في القسم ولأنه يمكن ان يزيد مستواهم الأداء هل تتحاور مع الإدارة على المشاكل ؟

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

العينة	التكرار	النسبة
نعم	26	%86.66
لا	04	%23.33
المجموع	30	%100

الجدول 24 التحاور مع الإدارة على المشاكل

يمثل الجدول فيما ان كان تحاور مع الإدارة على المشاكل حيث يتضح أنه كانت بنعم بنسبة 86.66 %، أما الإجابات بلا فكانت 23.33% وهذا دليل على حسن المعاملة بين الإدارة و الأساتذة التي تنعكس بالإيجاب على نتائج التلاميذ

### نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال دراستنا هاته نتائج المحور الأول تسلط الضوء على أهمية الاتصال التربوي في مدرسة متوسطة محمد بعاج . يُظهر الاتصال المستمر بين الأساتذة والتلاميذ واستخدام أساليب متنوعة من الاتصال، بما في ذلك الشفوي والكتابي، والتركيز على الاستجابة السريعة والتوافق بين وسائل الاتصال واحتياجات المؤسسة.

في المحور الثاني، يُسلط الضوء على تأثير الاتصال التربوي على جودة التحصيل الدراسي. يظهر أن الاتصال المستمر داخل الفصل يساهم في زيادة استيعاب التلاميذ للمواد وتسهيل عملية

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

الدراسة. وتُشير النتائج إلى أن الطلاب يرون الاتصال مع الأساتذة أمراً هاماً لفهم المواد وتحسين أدائهم الدراسي.

استناداً إلى هذه النتائج، يمكن إعادة صياغة البيانات على النحو التالي:

يُظهر التفاعل المستمر والمتنوع بين الأساتذة والتلاميذ في مدرسة متوسطة رزائية الحبيب بئر العائر أهمية الاتصال التربوي في تعزيز جودة التحصيل الدراسي. من خلال استخدام أساليب الاتصال الشفوي والكتابي بشكل فعال وتوفير الاستجابة السريعة، يُعزز الاتصال التربوي فهم الطلاب للمواد ويُسهل عملية الدراسة. يؤكد الطلاب أن التواصل المستمر مع الأساتذة يلعب دوراً مهماً في تحسين مهاراتهم وقدراتهم الأكاديمية. بالتالي، ينبغي على الأساتذة تكثيف جهودهم في تشجيع التفاعل والمشاركة الفعالة للطلاب داخل الصف لضمان الحصول على أقصى استفادة من عملية التعليم وتعزيز تحقيق الأهداف الأكاديمية.

نتائج المحور الثالث تبرز أهمية التواصل المستمر والفعال بين الأستاذ والتلاميذ في تحسين التحصيل الدراسي. تساعد طريقة شرح الأستاذ بصوت متوسط أو عالي في تحقيق هذا الهدف بتسهيل فهم المحتوى للطلاب. يتيح الاتصال التربوي الفعال للأستاذ فرصة للعمل بكفاءة وراحة والتغلب على التحديات في التعامل مع التلاميذ، مما يساهم في المحافظة على الانضباط في المدرسة وتطوير مختلف الكفاءات لدى الطلاب.

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

نتائج الدراسة في ظل التساؤلات الفرعية :

1- هل طرق التواصل التي يستعملها الأستاذ تساعد على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ؟

بعد جمع البيانات وتحليلها توصلنا إلى ان طرق التواصل التي يستخدمها الأستاذ تساعد في

تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ بشكل كبير. إليك بعض الطرق التي يمكن للأستاذ

استخدامها لتحقيق ذلك:

1. استخدام الصوت واللغة الجسدية :الأستاذ يمكن أن يستخدم لهجة وصوت متوسط أو عالي

لجذب انتباه الطلاب وتوجيههم إلى المحتوى الدراسي. كما يمكن استخدام لغة الجسد لتعزيز

التواصل غير اللفظي مع الطلاب.

2. استخدام التواصل الشفوي والكتابي :يمكن للأستاذ استخدام النقاشات الجماعية والمحادثات

الشخصية لتفسير المفاهيم بشكل أفضل وتوجيه الطلاب في مسار الدراسة. كما يمكن

استخدام الرسائل الإلكترونية والمذكرات الصفية لتوجيه الطلاب خارج أوقات الصف.

3. توفير التغذية الراجعة :يمكن للأستاذ توفير تغذية راجعة فورية للطلاب على أدائهم وفهمهم

للمواد الدراسية، سواء كان ذلك عن طريق تقديم ملاحظات شفوية أثناء الصف أو تقديم

تقييم مكتوب بعد الدرس.

4. توفير بيئة تعليمية مشجعة :يمكن للأستاذ إنشاء بيئة فصل مشجعة وداعمة للتعلم من

خلال تحفيز النقاشات الفعالة وتشجيع المشاركة النشطة للطلاب.

5. الاهتمام بالتفاعل الفردي :يمكن للأستاذ توجيه الاهتمام الفردي لكل طالب وتقديم الدعم

الإضافي للطلاب الذين يحتاجون إليه، سواء كان ذلك من خلال الاستفسارات الشخصية أو

تقديم الموارد الإضافية.

بشكل عام، يمكن أن تسهم هذه الطرق في تحفيز الطلاب وتعزيز فهمهم للمواد الدراسية، مما

يؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي بشكل عام.

2- هل البرامج التعليمية مساعدة على التحصيل الدراسي ؟

بعد جمع البيانات وتحليلها توصلنا إلى ان البرامج التعليمية يمكن أن تكون مفيدة لتحسين

التحصيل الدراسي للطلاب بعدة طرق:

توفير محتوى تعليمي متنوع: البرامج التعليمية يمكن أن تقدم محتوى تعليمي متنوع وشامل لمختلف

المواضيع والمواد الدراسية، مما يساعد الطلاب على فهم المفاهيم بشكل أفضل وتحسين أدائهم

الأكاديمي.

تفاعلية وتشجيع المشاركة: توفر البرامج التعليمية تجربة تعلم تفاعلية تشجع المشاركة النشطة

للطلاب، مما يعزز فهمهم للمواد ويساعدهم على بناء المهارات الأكاديمية.

تخصيص الدعم والتغذية الراجعة: تتيح البرامج التعليمية إمكانية تخصيص الدعم وتقديم التغذية

الراجعة الفورية للطلاب بناءً على أدائهم واحتياجاتهم الفردية، مما يساعدهم في تحديد نقاط القوة

والضعف والعمل على تحسين أدائهم.

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

---

توفير مراجع وتمارين عملية: يمكن للبرامج التعليمية توفير مراجع وتمارين عملية للطلاب لتعزيز فهمهم وممارستهم للمفاهيم، مما يسهم في تحسين التحصيل الدراسي.

توفير مدخلات تفاعلية ومرئية: تستخدم البرامج التعليمية مدخلات تفاعلية ومرئية مثل الصور والرسوم المتحركة والفيديوهات لتوضيح المفاهيم بشكل أفضل وتسهيل فهمها للطلاب.

بالتالي، يمكن أن تساهم البرامج التعليمية بشكل كبير في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب من خلال توفير تجارب تعلم متنوعة وتفاعلية ومحفزة.

في الختام، يمكن القول إن الاتصال التعليمي يشكل عاملاً حاسماً في تحسين التحصيل الدراسي. فالتواصل الفعّال والمؤثر بين الأستاذ والتلاميذ يساهم في تعزيز الفهم والمشاركة الفعّالة في العملية التعليمية. كما يعمل الاتصال التعليمي على تعزيز العلاقة بين الأستاذ والطلاب، مما يزيد من الدافعية والتحفيز للتعلم. وليس ذلك فحسب، بل يمكن للاتصال التعليمي أيضاً أن يساهم في تعزيز التعلم الاجتماعي والعاطفي، وتطوير مهارات التواصل الفعّالة لدى المتعلمين.

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في علاقة الاتصال التعليمي بالتحصيل الدراسي، منها توجيه الأستاذ، وتعاون التلاميذ، وتوافق الأساليب التدريسية مع احتياجات المتعلمين. لذا، يجب أن يُبنى الاتصال التعليمي على الاحترام والثقة والتفاعل الإيجابي لتحقيق أفضل النتائج.

بالتالي، فإن الاتصال التعليمي يعد عاملاً حاسماً في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال تعزيز الاتصال الفعّال وبناء علاقات إيجابية مع الأساتذة. فمن خلال تلك العلاقات، يمكن للأساتذة أن يساهموا في تحفيز التلاميذ وتعزيز رغبتهم في التعلم وتحقيق نجاحهم الأكاديمي. على هذا الأساس، يتطلب تعزيز الاتصال التعليمي جهوداً مشتركة من المعلمين والمدرسة والمجتمع ككل، لتوفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة تساعد الطلاب على تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

### التوصيات :

بناءً على الدراسة والنتائج التي توصلنا إليها، نستنتج بعض التوصيات التي نقتربها في نهاية الدراسة:

1. تعزيز الاتصال التربوي: يجب على الأساتذة والمختصين في مجال التعليم أن يولوا اهتمامًا كبيرًا لتعزيز الاتصال التعليمي في الفصول الدراسية. يمكن ذلك من خلال توفير بيئة تعليمية تشجع على التفاعل والتواصل بين الأستاذ والطلاب.
  2. تطوير مهارات الاستماع الفعال والتعبير الواضح: ينبغي على الأساتذة تطوير مهاراتهم في الاستماع الفعال لاحتياجات الطلاب والتعبير الواضح عن المفاهيم التعليمية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تدريبات مستمرة واستخدام أساليب تواصل متنوعة ومبتكرة.
  3. بناء علاقات قوية وداعمة: يجب تحفيز الأساتذة على بناء علاقات قوية وداعمة مع التلاميذ، حيث يساعد ذلك في تعزيز التواصل والثقة بين الطلاب والأساتذة، مما يؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي والتفوق الأكاديمي.
- باعتبار هذه التوصيات، يمكن تعزيز جودة التعليم وتحسين التحصيل الدراسي للطلاب من خلال تعزيز الاتصال التعليمي وتطوير مهارات الأساتذة في التواصل وبناء علاقات داعمة مع الطلاب.

أولاً : الكتب

- 1- حسين محمدي الطويجي وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم دار القلم الكويت 1987
- 2- علي, عبد الفتاح, أماني, : مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية ,مكتبة الأنجلو  
مصرية. القاهر 2012
- 3- الهادي الشاطر . تكنولوجيايات الإعلام والاتصال وتطبيقاتها. اليمن: جامعة عدن 2011
- 4- الهادي ، عرياف مجالات تكنولوجيا الإعلام والاتصال المغرب: جامعة مراكش 2013
- 5- منير البعلبكي قاموس المورد . مكتبة دار العلم للملايين . 1981 .
- 6- محمد عبد السلام أحمد القياس النفسي والتربوي . مكتبة النهضة المصرية . المجلد

الأول

- 7- جابر علي عبد الحميد جابر، التقويم التربوي والقياس النفسي، دار النهضة العربية، ط2،  
القاهرة 1996.
- 8- محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وآفاق التطوير العام، دار  
الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن 2004
- 9- يامنة عبد القادر الإسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري  
للنشر والتوزيع، عمان
- 10- 21 جليل وديع شكري ، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على سعيد التوجيه المهني  
، مؤسسة المعارف بيروت، بدون سنة

11- لوغال أندرية ، التأخر المدرسي ، ترجمة : حسين الحرير ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1968

12- صالح عبد العزيز ، التربية الحديثة ، الجزء 3 ، دار المعارف ، 6 ، مصر ، 1975

13- على تعوينات ، التأخر في القراءة في مرحلة التعليم المتوسط ، ديوان المطبوعات

الجامعية الجزائر 1983

14- عبد الرحمان العسيوي ، علم النفس والتربية والاجتماع ، دار الراتب الجامعية ،

بيروت ، 1999

15- محمد العربي ولد خليفة ، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية ، ديوان

المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1989

16- إبراهيم عصمت مطاوع و واصف عزيز ، التربية العلمية ، دار النهضة العربية ،

بيروت 1982

17- لطفي بركات أحمد ، التربية و مشكلات المجتمع ، دار النهضة العربية ، بيروت ،

1978 ،

ثانيا : الأطروحات والمذكرات

1- لكل وهيبة الاتصال البيداغوجي استاذ طالب مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير

2012/2011

2- أشرف زيدان ماجستير تقنيات التعليم – مقرر وسائل الاتصال وتقنيات التعليم  
2012

ثالثا : المجالات

1- كامل الكبيسي - مهدي هرجس . أثر الالتحاق برياض الأطفال على الحصول اللفظي  
والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي . مجلة كلية التربية . جامعة البصرة  
. العدد الخامس . 1981

2- شيخي رشيد عوامل و عوائق التحصيل الدراسي مجلة الباحث 2012

3- عمر بشير الطويبي ، مفهوم الذات وصلته بالتحصيل الدراسي . مجلة الدراسات  
التربوية - طرابلس قسم التربية . كلية التربية . جامعة طرابلس العدد الأول - 1982 .

لقد قمنا بهذه المقابلة مع أستاذة الإجتماعيات وقد تمت هذه المقابلة في مدة تقدر بساعتين بتاريخ 2024/05/ 02

س1/ ما هي طرق التدريس المعمول بها في الجزائر؟

\*طريقة التدريس: هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وكلما كانت ملائمة للمتعلم ومنسجمة مع عمره وذكائه كانت أكثر فائدة.

اعتمدت الجزائر منذ الاستقلال على عدة طرائق تعليمية منها:

- 1- طريقة الإلقاء: تعتمد على إلقاء المعلم لدروس أمام متعلميه (التلاميذ)، وهي طريقة تقليدية حيث تتحول المعلومات من المعلم إلى المتعلمين، فالمعلم هو موضوع العملية التعليمية.
  - 2- طريقة التلقين: وهي لا تختلف كثيرا عن سابقتها (الإلقاء) حيث يكون الاعتماد كلي فيها على المعلم وليس على المتعلم الذي يكون دوره هو الحفظ والاستظهار
  - 3- طريقة الحوار: وهي طريقة تفاعلية حيث من خلالها يتفاعل المتعلم مع معلمه عن طريق طرح الأسئلة من طرف المعلم والاستماع إلى إجابات المتعلمين قصد تدريبهم على التفكير.
  - 4- طريقة الاستقراء: والمقصود بها البحث والتنقيب من أجل الوصول إلى حقيقة ما بحيث يعتمد المتعلم على جزئية يصل من خلالها إلى أحكام عامة (من الجزء إلى الكل أو العام).
- نستطيع أن نقول بأن طرق الإلقاء والتلقين تتوافق مع التدريس بالمحتوى، والحوار مع الأهداف والاستقراء مع الكفاءات، إذن هناك
- أ- التدريس بالمحتوى: وهي مقاربة تربوية تعليمية تعتمد على الجزائر قبل سنوات، هذه المقاربة تجعل من المعلم يبذل جهدًا في إيصال المعلومة للمتعلم ومهتمًا ومراقبًا له أكثر (صالحة في المراحل الأولى من التعليم).

ب- التدريس بالأهداف: هذه المقاربة تشبه سابقتها حيث تجعل من المعلم أساس العملية التعليمية، فالمعلم هدفًا ويضع خطة لتحقيق ذلك الهدف كأن يأتي بأمثلة ثم يترك المتعلمين يبحثون لاستخراج القاعدة أو أن يعطي القاعدة ويترك المتعلمين يقدمون أمثلة.

ج- المقاربة بالكفاءات: هي عكس الطريقتين السابقتين فهي تعتبر المتعلم (التلميذ) أساس العملية التعليمية، فهو الذي يحضر الدرس وهو الذي يعرضه على زملائه والمعلم يقوم بالتوجيه فقط، إن لهذه الطريقة إيجابيات وسلبيات فمن إيجابياتها :

- المتعلم في هذه المقاربة يكسب خبرات أساسية في العملية التعليمية وهذا يسهل عليه عملية البحث الجاد فيما هو آت.

ومن سلبياتها :

- عدم الدقة في نقل المعلومة للمتعلمين

- التفاوت بين مستويات المتعلمين

- قد يكون هناك شيء من الاتكال أو بها عدم الاهتمام ببعض المعلمين بمتعلميهم

س2/ المشاكل التي يعاني منها الأستاذ (المعلم) ؟

إن للأستاذ دور فعال في العملية التعليمية غير أن هناك بعض المشاكل (المعيقات) التي تحول دون تحقيق كل أهداف من العملية التعليمية نذكر منها:

1. كثافة البرنامج وطوله والذي لا يتلائم في الكثير من الأحيان مع الحجم الساعي

2. صعوبة بعض الوضعيات والتي تتضمن مفاهيم لا تتناسب والقدرات الذهنية والاستيعابية عند الكثير من المتعلمين (التلاميذ)

3. الاكتظاظ وارتفاع عدد المتعلمين في الأفواج التربوية مما يصعب من تحقيق كل الأهداف المرجوة من العملية التعليمية

4. غياب الوسائل البيداغوجية المصاحبة للفعل التربوي والتعليمي في الكثير من المؤسسات التعليمية
5. نقص التأطير التربوي والبيداغوجي في بعض المؤسسات خاصة في المناطق النائية
6. قدم بعض المؤسسات التربوية وافتقارها لبعض شروط التمدرس (مخابر، مكاتب...)
7. نقص في حافلات النقل المدرسي والمطاعم خاصة في المناطق المعزولة مما يعرض المتعلمين للغيابات المتكررة فيؤثر ذلك على مستواهم وتحصيلهم العلمي، بالإضافة إلى تأثير المناخ (سوء الأحوال الجوية)
- لكل مادة برامج خاصة بها مسطرة من طرف وزارة التربية الوطنية، تضبط هذه البرامج عن طريق مخططات سنوية توزع على مدار السنة الدراسية وفق ما يطلق عليه بالتوزيع السنوي ضمن وحدات أو مقاطع أو ميادين حسب خاصة كل مادة وأهدافها.

## المحور الأول : البيانات الشخصية:

1- الجنس ذكر  أنثى

2 – التخصص :

..... -

..... -

..... -

3 – الخبرة :أقل من 05سنوات  من 05 إلى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

4 – الحالة العائلية : أعزب  متزوج /ة  أخرى

## المحور الثاني : طرق التدريس

5 – هل لديك مشاكل في التواصل مع التلاميذ ؟

نعم -

لا -

- في حالة الإجابة بنعم علل .....

6 – كيف تتعامل مع التلاميذ الفوضويين ؟

تعاقبه -

تصرخ عليه -

أخرى أذكرها .....

7 – هل تجد صعوبة في فهم التلاميذ ؟

نعم -

لا -

8 – في حالة عدم فهم التلاميذ للدرس ؟

تكرر الدرس -

يسألونك لكي يفهموا -

- أخرى أذكرها .....  
.....

9- هل طرق التدريس ترفع من مستوى التحصيل لدى التلاميذ؟

- نعم

- لا

10- هل تحتاج الى وقت كبير للشرح؟

- نعم

- لا

11- هل تساعد طرق التدريس التلاميذ على الإستيعاب؟

- نعم

- لا

12- هل طرق التدريس تدمج التلاميذ في عملية تعليمية؟

- نعم

- لا

13- هل طرق التدريس ترفع من نتائج التلاميذ؟

- نعم

- لا

14- هل طرق التدريس سهلة التطبيق وجاذبة للتلاميذ؟

- نعم

- لا

15- ماهي طريقة التدريس المفضلة لديك؟

- طريقة الحوار

- التدريس بالأهداف

- التدريس بالتلقين

- أخرى أذكرها

### المحور الثالث : البرامج التعليمية

16- هل تلجأ الى دمج المواضيع المتشابهة الى حد كبير في نفس المادة التعليمية ؟

- نعم

- لا

17 – هل ضغط البرامج التعليمية يؤثر عليك كأستاذ ؟

- نعم

- لا

18 – هل تجد بأن التوقيت السنوي الكافي لإتمام جميع دروس المواد المختلفة ؟

- نعم

- لا

19 – هل ضغط البرامج التعليمية يؤثر على التلميذ ؟

- نعم

- لا

20 – هل الإمتحان يستوفي جميع البرامج التعليمية ؟

- نعم

- لا

21 – هل الإمتحان يبين لك مستوى التلميذ ؟

- نعم

- لا

22 - هل برامج التعليمية تنمي الجانب الفكري والأخلاقي لدى التلميذ ؟

نعم

لا

23 - هل ضغط البرنامج التعليمية يؤدي الى توتر بين الإدارة والمعلم ؟

نعم

لا

24 - هل وقت التدريس للمواضيع الصعبة ؟

كافية

غير كافية

25- هل تتواصل مع التلاميذ خارج القسم ؟

نعم

لا

26- هل لديك علاقات مع أولياء التلاميذ ؟

نعم

لا

27- هل تتحاور مع الإدارة على المشاكل ؟

نعم

لا